

٦ صفحات — ١٥٠ أغورة

الثلاثاء ٢٦ ايلول ١٩٧٨ م الموافق ٢٤ شوال ١٣٩٨ هـ — العدد ٣٠٣١ السنة العاشرة — אל-אנבא, עתון יומי — המחיר 150 אג׳

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM TUE. 26 SEPT 1978 VOL. X NO. 3031

اثرتون يصل البلاد اليوم بعد مباحثات في ايران والكويت

طهران — يختتم السيد الفرد اترتون المبعوث الامريكي الخاص في الشرق الاوسط مباحثاته مع شاه ايران اليوم ويتوجه الى اسرائيل لاجراءمباحثات حول مكان وزمان اجراء المفاوضات بين مصر واسرائيل للتوقيع على معاهدة السلام .

وكان السيد اترتون قدوصل العاصمة الايرانية مساء امس قادما من الكويت حيثأمضى يوما واحدا اجرى خلاله مباحثات مع الشيخاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت ومع ولي عهدهالشيخ سعد العبدالله ، وبحث معهما اتفاقيات « كامب

البقية على ص ٦ ع ٨

بيغن لمجلة « تايم » :

اتفاقيات « كامب ديفيد » تعتبر بحد ذاتها معاهدة سلام

نيويورك — الوكالات — اعرب السيد مناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل عن اعتقاده بان الاتفاقيات التي تمخضت عن مؤتمر قمة كامبديفيد بين اسرائيل ومصر تشكل بحد ذاتها تقريبامعاهدة سلام . وقد نشرت اقوال السيد بيغن مجلة تايمالامريكية في عددها الاخير .

وقال السيد بيغن انه اذا رفض الملك حسين الانضمام الى المحادثات الاسرائيليةالمصرية فلن يحدثشيء يؤدي الى ايقاف المسيرة السلمية .واضاف بان العربالفلسطينيين سيتمتعون بالحكم الذاتي

البقية على ص ٦ ع ٤

بيغن للكنيست والشعب :

اتفاقية سلام قبل نهاية العام

القدس الموحدة ستبقى عاصمة اسرائيل الى الابد

عدم اجراء استفتاء في المناطق وعدم اقامة دولة فلسطينية

القدس — أعرب السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء عن أمله في أن يتمالتوقيع على اتفاقية السلام مع مصر حتى نهاية السنة الحالية . وقال انه بالرغم من أن اتفاق اطار السلام يحدد فترة المفاوضات بثلاثة أشهر الا انه اتفق معالرئيس السادات على تقليص هذه الفترة الى شهرين . وقد أعرب رئيس الوزراء عن أمله هذا أمس في البيان الحكومي الذي أدلى به أمام الكنيست حول اتفاقات كامب ديفيد والذي سبق النقاش السياسي الذي ستجمله الكنيست غدا الاربعاء .

واستهل السيد بيغن بيانه قائلا : انني ازف للكنيست وبواسطتها للأمة بشرى تحقيق السلام مع اكبر دولة عربية ومع مر الايام مع جميع جاراتنا .

أهمية الاتفاقات

وتناول رئيس الوزراء تحليلاتفاقات السلام وقال ان اهميتها تكمن في الالتزام بالتوقيع على اتفاقية سلام اذ ليس هناك مجال لاتفاقيات جزئية أو اتفاقيات مرحلية بل اتفاقية سلام مبنية على العرف الدولي والتي تشير الفقرة الاولى فيها الى انهاء حالة الحرب بين الدولتين واقامة علاقات طبيعية بما فيها العلاقات الديلوماسية والاقتصادية والثقافية والتنقل الحر بين البلدين .

ضمانات أمنية

وقال السيد بيغن انه من الناحية الامنية تضمن هذه الاتفاقات الضمانات الامنية الكافية لاسرائيل عن طريق

البقية على ص ٦ ع ٤

كلمة الأنباء

ثمن السلام

من تضاعيف البيان السياسي الهام الذي القاه رئيس راء السيد مناحيم بيغن ، في الجلسة الخاصة التي دتها الكنيست يوم أمس لمناقشة اتفاقات كامب ديفيد قتراع عليها — من تضاعيف هذا البيان يستطيع ان ن المراقب اقتناع المسئولالاول في اسرائيل بسلامة طوة التي اتخذها ، وايمانهبجدواها ، ثم تصميمه الاكيد ، الوفاء بما تنطوي عليه من التزامات ، على الرغم مما ه بعض هذه الالتزامات ،وفي مقدمتها اخلاء المستوطنات شارف رفح ، من معارضة البعض لها حتى من صفوف تلاف الحكومي ، بل وحتى من حزب رئيس الوزراء نفسه ذلك .

ولا يخفى على رئيس الوزراء بطبيعة الحال ان القرار د اخلاء المستوطنات هو قرار مؤلم وشاق ، الا انه على ة تامة بانه لا مفر من دفعهذا الثمن لقاء احتمال ابرام هدة صلح ناجز مع مصر ،كبرى الدول العربية ، ساء حجر الزاوية للسلام مع سائر الدول العربية اورة . وازاء مثل هذاالاحتمال تهون كل التضحيات ا كانت قاسية .

وهل ادل على هذا من القرار الذي اتخذه حزب جمع العمالي المعارض بتاييد الاتفاقات والاقتراع الى بها ، رغم كل ما قد يكون له من تحفظات ازاءها ، لكون زب لا يريد ان يجد نفسه وكانه يعرقل امكان التوصل ، السلام ، ولكون الاتفاقات تهيء فرصة كبيرة للسلام ، م ما قد ينطوي عليه من اخطار ، كما اعلن ذلك رئيس زب في خطابه في الكنيست .

والواقع هو ان نتيجة الاقتراع الذي سيجري حول فاقات في الكنيست في وقت لاحق من الاسبوع الجاري اتي مؤيدة للاتفاقات ، رغم بعض الاصوات التي قد ترتفع دها من هنا وهناك . ذلك أن ممثلي الشعب في الكنيست يملكون تحدي رغبة الشعب وما يعقده من امال جسام على ذه الاتفاقات . وقد تجلت رغبة الشعب هذه باجلى اهرها في الاستقبال الحماسي الذي جرى لرئيس زراء عند عودته من كامب ديفيد يوم الجمعة الماضي ، ذي عبر فيه الشعب عن تقديره لجهود السيد بيغن فلصة من أجل السلام ، وجراته على اتخاذ قرارات عبة اذا كان في اتخاذها مايخدم قضية السلام .

ان القضية التي سيقترع عليها اعضاء الكنيست في جلسة القادمة هي قضية حيوية بالنسبة لاسرائيل النسبة لمستقبل العلاقات العربية — الاسرائيلية ، وليس ، السهل رفع اليد ضد اتفاقات لها مثل هذه الاهمية حاسمة ، وتنطوي على مثل هذا الاحتمال الكبير في اقرار سلام في ربوع المنطقة .

الكتل البرلمانية تبلور مواقفها قبل التصويت على اتفاقيات « كامب ديفيد »

القدس — لمح السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء بانه سيقدم استقالته الى رئيس الدولة في حالة عدم قيام الكنيست مساء غد باقرار اتفاقات كامب ديفيد واخلاء المستوطنات في سيناء وعندها ستجري انتخابات جديدة .

وقد أوضح السيد بيغن موقفه هذا أمس لدى اجتماعه بثلاثة وزراء من حزب المتدينين الوطنيين الذين استفسروا منه عن بعض النقاط الواردة في نص اتفاقات السلام والخاصة بمستقبل المستوطنات في منطقة يهودا والسامرة .

وافلح السيد بيغن باقناع الوزيرين بورغ وأبو حصيرة بينما عجز عن اقناع وزير المعارف والثقافة السيد زبولون هامر .

واوضح رئيس الوزراء لوزراء حزب المتدينين الوطنيين عن إصراره على عدم اتاحة حرية التصويت لنواب الحزب في عملية التصويت مساء غد .

وقد استجاب السيد بيغن الى بعض مطالب حزب المتدينين منها تكثيف المستوطنات في الضفة واصدار

البقية على ص ٦ ع ٨

الدكتور غالي :

مصر تتفاوض حول مستقبل الضفة اذا رفض الاردن

باريس — صرح الدكتور بطرس غالي في مقابلة مع صحيفة « ليموند » الفرنسية بان مصر ستقوم بنفسها باجراء المباحثات حول مستقبل الضفة الغربية اذا رفض الاردن القيام بهذه المهمة .

واعرب الدكتور غالي عن أمله في أن تغير سوريا موقفها من الاتفاق اذا ما ادركت أن مصر قد اصرت في كامب ديفيد على ارجاع هضبة الجولان في شروط مشابهة لارجاع سيناء واضاف الدكتور غالي بان مصر قد مكنت اسرائيل في كامب ديفيد من الخروج من الغيتو النفسي التي كانت فيه .

الرئيس السادات :

حسني مبارك بدأ أمس

اتصالات مباشرة مع اسرائيل تمهيداً لمحادثات السلام

القاهرة — وكالات — اعلن الرئيس المصري محمد انور السادات مساء امس أن مصر بدأت امس باتصالات مباشرة مع اسرائيل كمرحلة تحضيرية لمحادثات السلام ، وقال ان نائبه السيد حسني مبارك قد شرع باتصالات مباشرة بين مصر واسرائيل لوضع أسس المحادثات حول الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في مؤتمر كامب ديفيد .

واضاف الرئيس المصري يقول أن اتفاقيات مؤتمر كامب ديفيد تحل مشكلة الشرق الاوسط التي استمرت ثلاثين سنة وتسببت في اندلاع اربع حروب وزرع البغضاء والمرارة ، وكل هذه الامور تتحول الان الى صداقة وحسن جوار .

وادلى الرئيس السادات بهذه الاقوال في سياق حديثه مع رجال الصحافة بعد أن وقع على وثيقة تأسيس حزب سياسي جديد في مصر برئاسته الا وهو الحزب الوطني الديمقراطي .

وقد اذاع التلفزيون المصري اقوال الرئيس السادات الذي اكد أن المفاوضات من اجل احلال السلام ستبدأ في اللحظة التي تقر فيها الكنيست اتفاقيات مؤتمر كامب ديفيد .

وقد فسر الرئيس المصري سببقيام

البقية على ص ٦ ع ٣

ديان يقول :

الرئيس السادات مستعد لتخصيص اراض في وادي النيل للمستوطنين الاسرائيليين

تل أبيب — عتيم — بدد السيد موشيه ديان وزير الخارجية القلق بأن الحكومة ستوافق على اخلاء اية مستوطنة في يهودا والسامرة او في اقليم غزة ، واضاف ان العكس هو الصحيح اذ انه في أعقاب اتفاقية السلام مع مصر سيمهد الطريق الى تكثيف هذه القرى .

وقد ادلى وزير الخارجية بهذا التصريح مساء أمس لدى اجتماعه بادارة حزب المتدينين الوطنيين ،ورفض السيد ديان الادعاء بان اخلاء المستوطنات في سيناء يعد سابقة لاخلاء القرى الاسرائيلية في هضبة الجولان . واضاف ان الاتفاقية مع مصر ستعزز موقف اسرائيل من المفاوضات حول مستقبل الجولان .

وكشف وزير الخارجية النقاب عن انه عرض على الرئيس السادات اقتراحا باجراء تبادل اقليمي والاعلان عن منطقة المستوطنات في سيناء منطقة معزولة ، الا أن جميع هذه الاقتراحات لم تلق قبولا ، واضاف ان الرئيس السادات كان على استعداد لتخصيص قطع اراض في وادي النيل للمستوطنين الاسرائيليين الا انه رفض التنازل عن شبر واحد من الاراضي المصرية في سيناء .

الاسد يزور عمان ودولا نفطية قبل زيارة موسكو

عمان — يصل الى هنا اليوم الرئيس السوري حافظ الاسد للاجتماع بالملك حسين كما سيزور الرياض والكويت وبعض اقطار الخليج الفارسي قبل أن يزور الاتحاد السوفياتي لاطلاع الزعماء السوفيات على موقف زعماء جبهة الرفض .

وعلم أن الرئيس السوري سيزور المانيا الشرقية كذلك قبل عودته لدمشق

فانس يقدم تقريرا للرئيس كارتر عن جولته في المنطقة

واشنطن — اجتمع الرئيس الامريكي جيمي كارتر هنا أمس بالسيد سايروس فانس وزير الخارجية الامريكي الذي قدم له تقريرا مفصلا عن الاتصالات التي أجراها خلال جولته الاخيرة في عمان والرياض ودمشق .

وحضر الاجتماع السيد وولتر مونديل نائب الرئيس الامريكي والبروفيسور زبغنيو بروجنسكي مستشار الرئيس كارتر لشؤون الامن القومي .

الدكتور كيسنجر بين كرسي مجلس الشيوخ وتنس السناتور جافيتس

واشنطن — قال الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي سابقا انه يفكر في ترشيح نفسه لعضوية مجلس الشيوخ الامريكي ، اذا اعتزل السناتور جاكوب جافتس الذي يمثل مدينة نيويورك عن الحزب الجمهوري منصبه . واضاف الدكتور كيسنجر انه غير متأكد من أن السناتور جافتس يعتزم اعتزال منصبه . وقال : طالما بقي السناتور جافتس يلعب التنس فانه سيمضي في ترشيح نفسه لمجلس الشيوخ واضاف أن السناتور جافتس لا يزال يلعب التنس .

صحف لبنان :

القذافي اقترح على سوريا قطع علاقاتها بامريكا والاسد وصف الاقتراح بانه دعوة للانتحار

بيروت — رفض الرئيس السوري حافظ الاسد اقتراحا للرئيس الليبي معمر القذافي بقطع علاقاته مع الولايات المتحدة ، وتوثيق علاقاته بالاتحاد السوفياتي .

وقد كشفت عن ذلك الصحف اللبنانية التي ذكرت أن الرئيس القذافي عرض اقتراحه هذا على الرئيس الاسد في اثناء اجتماعات مؤتمر قمة الرفض .واضافت أن الرئيس السوري وصف هذا الاقتراح بانه « اقتراح انتحار » .

واضافت الصحف اللبنانية ان الرئيس القذافي اقترح ان يقطع عرفات علاقاته مع العربية السعودية التي وصفها بانها « رجعية » .

وقالت هذه الصحف أن الرئيس القذافي اعلن انه غير متحمس للمساهمة في الصندوق العسكري المشترك الذي يراد منه تنفيذ عمليات تستهدف احباط اتفاقيات « كامب ديفيد » الا اذا اتخذت منذ البداية قرارات سياسية بشأن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي والحكومات العربية الرجعية .

وروت صحيفة السفير اللبنانية ان الرئيس الاسد رد على الرئيس القذافي بقوله : « اذا كنتم معنيين بالحرب فعليكم أن تتخذوا قرارا بهذا الشأن وحينئذ سترونا في طليعة المقاتلين ، الا اننا لا نوافق على قطع علاقاتنا مع الجميع دون معنى ودون اتخاذ قرار حول هذا الموضوع بشأن الحرب لان هذا يكون بمثابة انتحار » .

الملك حسين يقوم بجولة لشرح موقفه من اتفاقيات كامب ديفيد

عمان — الوكالات — أعلن امس السيد مضر بدران رئيس الحكومة الاردنية أن الملك حسين ملك الاردن سيقوم قريبا بجولة في عدد من الدول العربية لاجراء مباحثات مع زعمائها حول اتفاقيات كامب ديفيد .

وقال السيد بدران ان الملك حسين سيوفد أيضا مبعوثين الى عدد من عواصم الدول العربية الاخرى لشرح موقف الاردن ، واقتراح اتخاذ رد فعل عربي مشترك حيال التطورات التي حدثت مؤخرا التي ترمي الى اقرار السلام في الشرق الاوسط .

وقد أستدعى الملك حسين أول أمس عددا من الوجهاء الاردنيين بينهم أعضاء المجلس الوطني الاستشاري ورؤساء حكومات سابقين وبحث معهم التطورات الاخيرة التي جرت في الشرق الاوسط.

وذكرت مصادر مأذونة في العاصمة الاردنية بان السعودية ستكون محطة الملك حسين الاولى في جولته المرتقبة كما أنه سيزور عددا من الدول العربية بما فيها سوريا .

اعداد التقييمات الخاصة بالشؤون الاقتصادية بعد اقرار السلام

القدس — تجتمع اليوم اللجنة الحكومية الخاصة التي كلفتها الحكومة باعداد التقييمات الخاصة بالشؤون الاقتصادية عند احلال السلام مع مصر وسترفع هذه اللجنة توصياتها الى الحكومة التي ستحدد افضليات مجالات التعاون الاقتصادي .

فؤاد بطرس يطلع على اتفاق القمة

بيروت — اجتمع السيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان هنا أمس بالسفير الامريكي في بيروت الذي اطلعه على تفاصيل اتفاقات « كامب ديفيد » .

التهامي يجتمع بخالد في جنيف اليوم

القاهرة — يغادر العاصمة المصرية اليوم متوجها الى جنيف السيد حسن التهامي نائب رئيس الحكومة المصرية للاجتماع بالملك خالد ملك المملكة العربية السعودية .

وقالت صحيفة الاهرام القاهرية التي نشرت هذا النبأ أمس أن السيد التهامي سيبلغ الملك خالد بجميع الاتفاقات التي تم التوصل اليها في كامب ديفيد .

وكان السيد التهامي قد رافق الرئيس المصري أنور السادات خلال مؤتمر القمة الثلاثي في « كامب ديفيد» ومن المقرر أن يغادر الملك خالد جنيف قريبا متوجها الى الولايات المتحدة لاجراء عملية قلب مفتوح فيها .

هارولد ولسون يهنيء الزعماء الثلاثة باتفاقيات كامب ديفيد

سبرينغفيلد — اوهايو — اعرب السيد هارولد ولسون رئيس حكومة بريطانيا سابقا عن اعتقاده بان اتفاقات كامب ديفيد هي اكثر التطورات تشجيعا بالنسبة لازمة الشرق الاوسط منذ عدة سنين .

واضاف السير هارولد الذي كان يتحدث امام طلاب جامعة ويتنبرغ بانه من الواجب تهنئة الزعماء الثلاثة — كارتر وبيغن والسادات — على انجازهم هذا وحذر السير هارولد في سياق حديثه من ردود الفعل العربية على هذا الاتفاق ومن امكانية محاولة الزعماء الليبيين خاصة زعزعة هذا الاتفاق وقال ان من شأن هؤلاء استعمال اداة فتاكة لتحقيق مآربهم .

مذكرتان حول المستوطنات في الضفة الغربية والمطارات في النقب تنشران مساء غد

واشنطن — صرحت مصادر اسرائيلية هنا أمس بان المذكرتين الخاصتين بالمستوطنات في الضفة الغربية وبالمطارات العسكرية في النقب سينشران فقط بعد تصويت الكنيست على اتفاقيات كامب ديفيد مساء غد .

هل تجري مباحثات بين الاردن والمنظمات في طرابلس الغرب ؟

الكويت — ذكرت أمس صحيفة السياسة الكويتية انه ستفتتح قريبا في طرابلس الغرب مرحلة جديدة من المفاوضات بين مندوبين اردنيين وممثلي منظمة التحرير الذين يمثلون الضفة الغربية وقطاع غزة .

وقالت الصحيفة بان هذا القرار قد اتخذ في اثناء الاجتماع الذي جرى في الاسبوع الماضي في المرق بين الملك حسين ومعمر القذافي وياسر عرفات .

تعزية

نتقدم بأحر التعازي للاخ والزميل موسى أبو شارب سكرتير مدرستنا — مدرسة تل السبع الثانوية الشاملة بوفاة عميه مؤخرا في حادث طرق مفجع . أسكن الله المرحومين فسيح جناته وألهم اهلهما وذويهما الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

مدير المدرسة والهيئة التدريسية وعموم الطلاب

بلورة برنامج للتعاون العلمي بين اسرائيل ومصر بعد احلال السلام

القدس — يقوم هذه الايام طاقم من الباحثين في المجلس الوطني للبحث والتطوير ببلورة برنامج للتعاون العلمي بين اسرائيل ومصر .

وقد اجرى هذا الطاقم الذي يضم خبراء في شؤون الزراعة والطب ومؤرخين أبحاثا حول المؤسسات والطاقات العلمية في الدول العربية ، ويعتزم قريبا صياغة برنامج للتعاون العلمي لعرضه أمام أعضاء المجلس لمناقشته واتخاذ قرار بشأنه .

وقال السيد يعقوب سبير نائب مدير المجلس الوطني للبحث والتطوير الذي كان يتحدث لمراسل شريط الانباء للشؤون العلمية والطبية في جيش الدفاع الاسرائيلي بان الطاقم الذي يقوم حاليا باعداد البرنامج قد طرح أفكارا مختلفة للتعاون العلمي ، وعقد ندوات في كل من مصر واسرائيل وتبادل العلماء واقامة مراكز مشتركة لتركيز المعلومات التكنولوجية والعناية بالامراض الاستوائية .

وسيكون باستطاعة اسرائيل حسب هذا البرنامج مساعدة مصر على حل مشاكلها الزراعية المختلفة مثل ملوحة الاراضي بالاضافة الى المساعدة في مجالات الطب المختلفة وارساء قاعدة

البقية على ص ٦ ع ٢

نيبال تؤيد اتفاقيات كامب ديفيد

كاتماندو — قال امس السيد رتي نيدهي بيسطه رئيس وزراء نيبال ن اتفاقات كامب ديفيد هي خطوة الاتجاه الصحيح لاقرار السلام في طقة الشرق الاوسط .

واكد رئيس وزراء نيبال الذي كان حدث في مؤتمر صحفي عشية سفره ى بكين بان حكومته تؤيد السلام أية بقعة في العالم بدون تحفظ ، لهذا السبب فاننا نرحب بمبادرة لرئيس السادات السلمية .

هبنقة العصري

يرويها عنه علي الطاهر زيداني

رسالة

ارسل هبنقه خطابا الى مؤتمر التردد والانسلاخ والرفض طالبا ان يقرأ عنه بالنيابة وهذا نصه :—

ادخلوا الحمار للسفينه
بطريقتكم وكما يطيب
واحبسوا البغل في الابريق
وازرعوا البرسيم على صخور عقولكم
واقطفوا من بور قلوبكم براعم القرنفل
فالشمس من الغرب تشرق وفي الشرق تغيب
والارض ليست كرويه
قولوها .. واريحونا
اين صراحة الكلمات
الغشاوة التي على عيوننا تمزقت
فابحثوا عن عصابة جديدة
حفظنا عن ظهر قلب :
الاسماك تعيش في البر
وابناء آوى تعيش في الماء
وماء البحر حلو .. حلو .. حلو
وماذا بعد ؟! فانا صبور كالبعير
واذا هجت اتحدى عواصف الربع الخالي
لا اريد جوادا خلف العربه
وثورا يجتر وراء النورج
سفينتي تعبر العليق والاشواك
وترسم طريقها بنفسها
بغير عقائد وتصحيح مسار
فشهوتكم كشهيتكم تبتلع العقائد والمبادىء
وتردد الاهداف
فالثورة الحقيقية ، ثورة حتى النصر
على الجهل والتضليل والنفاق
تعيشون في القرن العشرين
وافكاركم حطام عشرين قرن الى الوراء !!!
ايها المتحجرون ، ادفنوا رؤوسكم في الرمال كالنعام
وابلعوا المسامير والحصى
فقد صدمتم الف مره
وكبوتم يا خيول الدراويش
ولما تزالوا على عهدكم للعنتريات والتهويش
ازرعوا الايمان في النفوس
وامنحوا التفكير للعقول
فالافكار لا تستورد .. لا تستورد !!!
والانسان الجديد
ليس آلة صماء تدار
فاطلقوا الحريات .. اطلقوا الحريات
فمتى يجيء مخاض
ويولد ابن خطاب جديد ؟!!

هكذا من الأصل

خطرة

مشروع الاسكان في قرية ام الفحم

منذ سنوات عدة ، ومشروع الاسكان في ام الفحم قيد الدراسة والتمحيص تتقاذفه الايدي والدوائر المسئولة ، بحيث لا يكاد ينتهي من اشكال او روتين حتى يدخل في آخر ، فمن مكتب المستشار الى دائرة املاك الدولة الى غيرها من الدوائر والمؤسسات ، بالرغم من حاجة المواطنين الماسة لمثل هذا المشروع الحيوي ، وذلك نظرا للنقص الفاحش في الاراضي العمرانية من جانب ثم غلاء قيمة هذه الاراضي اذا ما وجدت من ناحية اخرى ، وبالتالي الزيادة الطبيعية في عدد السكان . ان مرور كل هذا الوقت دون أن يبرز هذا المشروع الى حيز التنفيذ وما يصاحب هذه القضية من ارتفاع في اسعار مواد البناء يوما بعد آخر سوف يشكل عقبة كأداء أمام اصحاب العائلات الكثيرة الاولاد ، ذوي الدخل المحدود والازواج الشابة الذين يتوقون الى حياة الاستقرار ، واقامة مسكن لهم ولعائلاتهم ، ناهيك عن التضخم المالي الزاحف بخطوات كبيرة . من هنا فان الدكتور موشيه شارون مستشار رئيس الوزراء للشؤون العربية مدعو الى بذل مساعيه الحميدة ، من اجل تسليم الالفي دونم التي خصصت لام الفحم ، وتجاوز كل العقبات التي تعترض هذا السبيل ، ومما لا ريب فيه أن اي تأخر في هذا المجال سيمس بصورة مباشرة مصالح السكان ، وهذا ما نعتقد أن الدكتور شارون قد لمسه عن قرب اثناء زيارته لقرية ام الفحم ، في الاونة الاخيرة .

ونحن لا يخامرنا شك في أن قضية اراضي البناء هذه ستجد حلها في المستقبل القريب اذا ما تضافرت الجهود ، وخلصت النوايا ، ووضح السبيل .

نصر ناجي سليمان

رئيس الـوزراء يطلع الحاخام غورين على اتفاقيات القمـة

القدس — عقد بعد ظهر امس اجتماع بين السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والحاخام الاكبر لاسرائيل شلومو غورين وقد تلقى الحاخام غورين تقريرا مفصلا من رئيس الوزراء عن اتفاقيات « كامب ديفيد » وجرى نقاش حول ابعاد هذه الاتفاقيات بالنسبة للمستقبل .

وطلب السيد بيغن من الحاخام غورين معرفة رأيه من الناحية الدينية بشأن اقامة كنيس على جبل سيناء ، الموضوع الذي سبق أن اقترحه الحاخام غورين عندما كان كبير حاخامي جيش الدفاع الاسرائيلي .

وكان الرئيس المصري انور السادات قد اقترح اقامة كنيس وجامع وكنيسة في جبل سيناء لاداء الصلاة فيها في عيد الاضحى المقبل سوية مع الحاخامين الاكبرين لاسرائيل وقداسة البابا يوحنا بولس الاول .

طلب عقـد جلسـة للجنة التنفيذية للهستدروت لدراسة أبعاد السلام

تل ابيب — عتيم — بعثت كتلة الحركة الديمقراطية في الهستدروت ببرقية الى السيد يروحام ميشل تطلب فيها عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث الابعاد الاجتماعية والاقتصادية التي ستتمخض عن معاهدة السلام بين اسرائيل ومصر .

وقد ضمنت الكتلة في برقيتها اقتراحا بأن تقوم اللجنة التنفيذية للهستدروت بانتخاب طاقم من الاحزاب المختلفة لاعداد برامج عملية .

برقيات التهاني تنهال على رئيس الوزراء

من داخـل البـلاد وخارجها بمناسبة عقـد اتفاقيات السلام

القدس — ما زالت البرقيات تنهال على ديوان رئاسة الوزراء مهنئة السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء على نتائج مباحثات مؤتمر كامب ديفيد . وترد برقيات التهاني من شخصيات وهيئات في البلاد وفي الخارج ، بالاضافة الى برقيات من رؤساء وحكومات الدول الاجنبية .

وقد وصف السيد سيف الدين الزعبي عضو الكنيست في برقية التهنئة رئيس الوزراء بأنه رجل السلام رقم واحد في اسرائيل ، وقال انه كان واثقا من ان السيد بيغن سيحقق السلام .

وقال السيد سليم جبران في برقيته : من قال ان عهد الانبياء قد انتهى ، ها انت نبي السلام .

أما السيد جاك أمير عضو الكنيست من كتلة التجمع « هامعراخ » فقد هنأ رئيس الوزراء باسم سكان مدن الاعمار قائلا انهم جميعا يفخرون بجرأة رئيس الوزراء وأقدامه على المجازفة التي تتضمن تطلعنا الى السلام .

كذلك تلقى رئيس الوزراء برقية تهنئة من فضيلة الشيخ أمين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في البلاد ، ومن مشايخ العشائر البدوية في البلاد .

انتخاب يروحـام تسايزل رئيسا لاتحاد المـدن في قضـاء حيفـا

حيفا — من شفيق منصور — قررت ادارة بلدية حيفا أمس انتخاب رئيس البلدية السيد يروحام تسايزل رئيسا لاتحاد المدن في قضاء حيفا .

وسبق لوزير الداخلية أن اعلن عن موافقته على تشكيل هذا الاتحاد الذي يضم بلديات حيفا وكريات موتسكن ، كريات يام ، كريات اتا ، كريات بيالك ، والمجلسين المحليين طيرة الكرمل ونيشر .

وستعقد مجالس الاتحاد جلسة قريبا لانتخاب الادارة العامة للاتحاد ووضع برامج وخطط العمل بالنسبة للمواضيع والمشاريع المشتركة .

شركة « صيم » للملاحـة لن تتخلـى عـن مينـاء ايـلات

حيفا — أن مرور سفن اسرائيلية عبر قناة السويس بعد ابرام معاهدة السلام مع مصر سيكون ذا قيمة سياسية اكثر من كونه ذا قيمة اقتصادية .

وصرح الناطق بلسان شركة « صيم » للملاحة هنا بان الشركة مصممة على التمسك بقرارها عدم ترك ميناء ايلات ، هذا القرار الذي اتخذته عام ١٩٧٥ عندما فتحت قناة السويس بوجه مرور بضائع اسرائيلية ، وقال انه من ناحية اقتصادية يرى خبراء الشركة أن ليس ثمة افضلية للوصول الى ميناء اشدود عن طريق قناة السويس على الوصول عن طريق ميناء ايلات .

واضاف الناطق أن الشركة عازمة على الابقاء على « الجسر البري » بين ايلات واشدود مفتوحا لتأمين العمل لميناء ايلات .

وزير المالية لن يسافر الى اجتماعات صندوق النقـد الدولي

القدس — علم أن وزير المالية السيد سمحا ارليخ قرر عدم السفر الى واشنطن لحضور اجتماعات صندوق النقد الدولي ، وبذلك الغى الوزير كليا سفره لئلا يغيب عن المناقشات حول اتفاقات كامب ديفيد .

وكان السيد ارليخ قد الغى في الاسبوع الماضي سفره الى واشنطن لاجراء محادثات حول المساعدة الاميركية لاسرائيل ، واناب عنه مدير عام الوزارة السيد عميرام سيفان .

وسيمثل اسرائيل في اجتماعات صندوق النقد الدولي محافظ بنك اسرائيل السيد ارنون قافني ، ومساعده الدكتور شيفر والمستشار الاقتصادي لوزارة المالية السيد دبرات بالاضافة الى السيد سيفان .

معرضان متنقلان عن اسرائيل والقدس يعرضان بالعاصمة ثم في اوروبا واميركا

القدس — اقامت وزارة الخارجية معرضين متنقلين كبيرين عن اسرائيل في مسرح اورشليم . وسيظل المعرضان مفتوحين أمام الجمهور الى يوم الخميس القادم (بعد غد) قبل ارسالهما الى عدد من الدول في الخارج .

وصرح نائب مدير عام الوزارة المسؤول عن الاعلام بان الغرض من اقامتهما في مسرح اورشليم هو تحقيق رغبة الوزارة في تلقي ملاحظات واقتراحات الجمهور حولهما . والمعرض الاول يحمل اسم « اسرائيل — شعب وبلاده » بينما يحمل المعرض الثاني اسم « القدس — الابقاء على المضي حيا » . وقد تم اعداد المعرضين كجزء من حملة اعلامية تقوم بها الوزارة في الخارج ضمن اطار الاحتفالات بالذكرى الثلاثين لقيام الدولة .

وعلم أن المعرضين سينتقلان بين بلدان اوروبا واميركا الشمالية حيث سيقامان في متاحف ، وجامعات ، ومراكز اجتماعية وقاعات عامة مختلفة .

مؤتمر للمهندسين العرب يعقـد في النـاصرة

حيفا — من شفيق منصور — قررت لجنة المبادرة للمهندسين والهندسيين العرب في حيفا عقد مؤتمر عام في مدينة الناصرة .

وصرح أمس سكرتير اللجنة المهندس سليمان رمزي بان المؤتمر ، وهو الثاني من نوعه حتى الآن ، سيعقد يوم السبت القادم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة واضاف أن ابحاث المؤتمر ستتركز حول موضوعين اساسيين وهما مشكلة تشغيل واستيعاب المهندسين والهندسيين العرب ومشكلة تطوير وتصنيع الوسط العربي .

قـرارات يتخذهـا المستخدمون الاسرائيليون في غـزة وسينـاء بشأن مستقبـلهم

اشكلون — عتيم — اتخذ المستخدمون الاسرائيليون في الحكم المدني في غزة وسيناء في الاجتماع الذي عقدوه أمس في مجلس عمال اشكلون سلسلة من القرارات كان أهمها عدم ابداء أي نوع من التعاون بأي شكل من الاشكال في تطبيق اجراءات الحكم الذاتي ما لم يوقع معهم اتفاق بشأن مستقبلهم .

وقد طالب المستخدمون بتأمين وظيفة لكل منهم في مجال عمله الحالي مع منحهم امتيازات الوظيفة الجديدة أو باحالة المسنين منهم على المعاش بصورة مبكرة بناء على شروط مستخدمي مصلحة الامن ، وأن تدفع لكل مستخدم لا يتم ادراجه في كادر ملائم تعويضات مضاعفة تستند الى حالات مماثلة في الماضي .

الحـكم على مخـرب بالسجن عشرين عاما

نابلس — عتيم — أصدرت أمس المحكمة العسكرية في نابلس حكما بالسجن لمدة عشرين عاما على سرحان عثمان دويكات — ١٩ سنة — من نابلس بعد أن ادانته بالانتماء الى جماعة « فتح » واعداد عبوات ناسفة ووضع عبوات ناسفة في محطة لنقل جنود جيش الدفاع الاسرائيلي مقابل مبنى الحكم العسكري في المدينة .

وادانته المحكمة كذلك بتوزيع منشورات تحريضية خلال مدة طويلة واجراء اتصالات مع جهات معادية في دول مجاورة والتدرب على حمل السلاح .

وكان هذا المتهم قد اعتقل في الثاني عشر من شهر آذار هذا العام .

١٢٢ الف تلميـذ يدرسون اللغة العربية في المدارس اليهودية التلفزيون التعليمي يعد العدة لبرنامج تعليم اللغة العربية الدارجة

القدس — ازداد عدد التلاميذ الذين يدرسون اللغة العربية في السنة الدراسية الحالية بسبعة عشر الف تلميذ ، واصبح عددهم مائة واثنين وعشرين الفا اي بنسبة خمسة عشر بالمائة عما كان عليه عددهم في السنة الدراسية السابقة .

ويذكر أن وزارة المعارف والثقافة تشجع المدارس المعنية بتعليم طلابها اللغة العربية ، خارج اطار البرنامج الدراسي العادي ، وذلك عن طريق تقديم مساعدات مالية لها ، وعلم أن مدارس كثيرة ابدت اهتماما بالموضوع مؤخرا .

واعلن مفتش المعارف السيد م. غرغير أن عدد طلاب دور المعلمين الذين يعدون انفسهم لتدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية العبرية ، قد ازداد هذه السنة فبلغ زهاء ٢٥٠ طالبا يدرسون في ١٢ مؤسسة لاعداد معلمين ، مقابل ٢٨٠ طالبا في ١١ مؤسسة في السنة الدراسية الماضية .

وقد بدئت هذا العام تجربة لاعداد معلمين للغة العربية في الصفوف الاعدادية ، في ثلاث دور المعلمين .

ويذكر أن جيش الدفاع الاسرائيلي وضع هذا العام تحت تصرف جهاز المعارف ٢٨ معلمة من المجندات لتدريس اللغة العربية في مدن التطوير وفي قرى الحدود . وتشترك عشرون مجندة اخرى الان في دورة خاصة تمهيدا لقيامهن بتدريس اللغة العربية في العام الدراسي القادم .

وقد شرع التلفزيون التعليمي في اتخاذ الاستعدادات اللازمة لانتاج برامج خاصة لتعليم اللغة العربية الدارجة للتلاميذ وللاباء والامهات على حد سواء ، وذلك على غرار برنامج من هذا القبيل تذيعه محطة الاذاعة بالعبرية منذ زمن طويل .

ولغرض فحص منجزات التلاميذ في حقل تعلم اللغة العربية ، والمشاكل التي تعترض سبيل تعلمها ، تنوي مفتشية تدريس اللغة العربية في المدارس العبرية القيام بدراسة خاصة للوقوف على مدى تقدم التلاميذ .

وقد شكلت وزارة المعارف والثقافة مؤخرا لجنة خبراء لغرض اعادة النظر في برامج تعليم اللغة العربية في جميع المراحل الدراسية .

تخصيص سبعة ملايين ليرة لتوسيع مـدرسـة ابتـدائيـة في يركـا زيادة القروض الممنوحة للجنود المسرحين

يركا — من مزيد حسن صالح — قام أمس السيد يوسف مرغليت المسئول في وزارة الاسكان في الشمال يرافقه السيد داني هود مدير دائرة الاسكان في حيفا ومساعده السيد سامي حلبي بزيارة لقرية يركا حيث اجتمعوا برئيس المجلس المحلي الشيخ حسين رمال وابلغوه بتخصيص مبلغ سبعة ملايين ليرة لاقامة جناح جديد للمدرسة الابتدائية الرسمية (ب) في القرية وتخصيص ١٫٥ مليون ليرة لتوسيع وتعبيد بقية الشوارع الداخلية في القرية ، وباقامة بناية خاصة للمجلس المحلي ومركز تجاري للقرية . وسيباشر بتنفيذ هذه المشاريع قريبا .

كما ابلغوه أن وزارة الاسكان قررت زيادة القروض للجنود المسرحين من ٨٠ الف ليرة الى ١١٥ الف ليرة . كما وعد رئيس المجلس باقامة خزان للمياه يتسع لالف متر مكعب اضافة للخزان الحالي واستبدال القسم الثاني من شبكة المياه الداخلية وقد ناشدهم رئيس المجلس ان يساعدوا على تنفيذ مشروع المجاري الذي يعتبر اهم مشروع حيوي بالنسبة للنظافة العامة .

زيادة صادرات اسرائيـل في ثمانيـة شهـور

القدس — اعلن أمس أن ما فاق استيراد البضائع في غضون الاشهر الثمانية الاولى من السنة الحالية بلغ ٣ مليارات و ٦٩٢ مليون دولار بينما بلغ التصدير مليارين و ٣٣٤ مليون دولار .

وقد سجل التصدير خلال هذه الفترة زيادة مقدارها ٤٥٨ مليون دولار عما كان عليه في الفترة نفسها من العام الماضي .

مؤتمـر لمشـاريع اليانصيب في باريس

القدس — غادر البلاد الى باريس السيد اسحق اورن ، رئيس مجلس مديري مشروع « هبايس » لحضور جلسات اللجنة التنفيذية لمنظمة مشاريع اليانصيب الحكومية ، ومؤتمر المنظمة الذي سيفتتح في باريس في الاول من شهر اكتوبر القادم .

ويذكر أن اسرائيل عضو في لجنة المنظمة التنفيذية لهذه المنظمة .

أوراق مزيفـة من فئة ٥٠ دولارا تكتشف في العاصمـة

القدس — عتيم — اشتكى أمس أحد سكان مدينة القدس لدى الشرطة أن شخصا باعه ٤٠٠ دولار من فئة الخمسين دولارا ، واتضح له بعد انهاء الصفقة أنها كانت مزيفة .

وهذا هو الحادث الخامس الذي تم فيه اكتشاف أوراق مالية مزيفة ذات فئة خمسين دولارا في مدينة القدس في الاونة الاخيرة .

وتقوم الشرطة بتحريات لاكتشاف اعقاب مروج هذه الدولارات المزيفة .

افتتـاح دورة لمفتشي تعليـم الكبـار لتنشيط عملية مكافحة الامية في البلاد

ابو سنان — من نجيب صعب — تفتتح قريبا دورة تستمر سنتين لمفتشي تعليم الكبار في الاوساط اليهودية والعربية والدرزية . ويقيم هذه الدورة قسم تعليم الكبار وقسم الثقافة والفنون في وزارة الثقافة والمعارف بالتعاون مع مركز السلطات المحلية في البلاد ومع جامعة تل ابيب .

وتقام الدورة باشراف المركز الارشادي لاستكمال المعلمين ، ويشترك فيها جميع المفتشين وعدد من مديري المراكز الجماهيرية في مختلف انحاء البلاد .

وعلم أمس من قسم تعليم الكبار بالوزارة بان الهدف من اقامة هذه الدورة التي لم يسبق أن اقيم مثلها يعود الى اهتمام الوزارة في تعميق العمل في حقل تعليم الكبار في البلاد بالاضافة الى توسيع النشاطات واستحداث طرق في هذا المجال ، وذلك من اجل محو الامية ونشر الثقافة حتى في صفوف الكبار الذين لم تتح لهم الفرص للتعلم .

وتشمل الدورة مواضيع هامة تتعلق بحياة المتعلم الكبير في السن وأهمها أسس فلسفية ، اجتماعية ، ودروس في علم النفس ، تنظيم وادارة وبرامج عمل أخرى في هذا المجال . وتقام هذه الدورة في جامعة تل أبيب .

وعلم أيضا ، أن لدى وزارة المعارف برنامجا موسعا للسنوات القادمة لتطوير مشروع تعليم الكبار وفتح مراكز جديدة على مختلف مستويات التعليم للكبار في البلاد .

لدى المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركات رقم ١٤٦٠/٧٨

بخصوص : تركة المرحوم ابراهيم عبد القادر نصر من قرية جت بالمثلث الذي توفي بتاريخ ٥—٩—٧٤ وحامل هوية رقم ٢١٤٨٣٢٦

المدعي : أحمد ابراهيم نصر من قرية جت المثلث بواسطة وكيله المحامي صبري محسن من الخضيرة .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار أمر يعلن عن تركة المرحوم المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي أن له حقا او منفعة في التركة ويود الاعتراض أن يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الذي تراه مناسبا .

طوبا شطرسبرغ كوهين
قاضية المحكمة المركزية في حيفا

قانـون التنظيم والبنـاء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحليـة — لـواء حيفـا
اعـلان حول ايداع تغييـر خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادتين ٨٩ و١٢ أ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه أودع مرفق مع التخطيط في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة « خارطة رقم ج/٩٠٢ — تغيير طابع المنطقة من زراعية للسكنية في القسيمة ٤٠ في بلوك ١٧١٤٢ في عسفيا والتي تكون تغيير لخارطة رقم ج/٦٠٤ — خارطة هيكلية عسفيا .

وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير الخارطة : قسيمة ٤٠ في بلوك ١٧١٤٢

أهم أهداف تغيير الخارطة : تغيير طابع جزء من القسيمة التي خصصت أغلبها للسكن وفقا للخارطة الهيكلية ج/٦٠٤ ، من زراعية لمنطقة سكنية أ .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقابل في أيام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء أو بكل جزء تخطيطي آخر ، ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة وأيضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، بامكانه خلال شهرين من نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

٨—٨—٧٨

الدكتور نفتالي ايلاتي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لـواء حيفـا

من بـوادر السلام :

تخفيـض الرسـوم الجمركيـة عـلى سـيارات الشحـن تدارك النقص بالشاحنـات استعداداً لاتساع حركـة العمران

القدس — عتيم — قررت لجنة وسائل النقل الحكومية ، لفرع سيارات الشحن برئاسة مدير عام وزارة المواصلات ، اتباع سياسة ليبرالية ازاء هذا الفرع لغرض التغلب على نقص زهاء ١٥٠٠ سيارة شحن فيه ، الامر الذي قد يسبب المصاعب للفروع الاقتصادية التي تفتقر الى خدمات سيارات الشحن ، وخاصة ازاء اتساع نطاق حركة البناء المتوقع بعد تنفيذ اتفاقات السلام .

وصرح اعضاء اللجنة في مؤتمر صحفي بان مبادىء السياسة الجديدة بهذا الصدد تهدف الى تحقيق التوازن بين العرض والطلب في هذا الفرع خلال سنتين ، وذلك عن طريق تنظيم استيراد سيارات شحن ناجزة وكذلك التركيب المحلي بحيث تتاح فرصة تركيب سيارات شحن لكل راغب ، شريطة الا يقل كل طلب عن مائة سيارة شحن .

واضاف اعضاء اللجنة أن النية متجهة كذلك نحو خفض نسب الرسوم الجمركية على سيارات الشحن المستوردة تدريجيا ، من ٢٥ بالمائة حاليا الى ١٥ بالمائة .

تشكيل جمعية صداقة بين حيفا ودويزلدورف

حيفا — من شفيق منصور — صادقت ادارة بلدية حيفا في جلستها صباح أمس على اقامة جمعية الصداقة بين حيفا ودويزلدورف ، برئاسة السيد يروحام تسايزل رئيس البلدية .

وقال السيد تسايزل في الكلمة التي سبقت اتخاذ هذا القرار أن علاقات وثيقة قد اقيمت في السنوات الاخيرة بين بلديتي حيفا ودويزلدورف وانه تلقى رسالة من رئيس بلدية دويزلدورف ابلغه فيها تشكيل جمعية الصداقة بين المدينتين تضم شخصيات مرموقة في شتى المجالات .

وعلم أن الجمعية التي شكلتها بلدية حيفا تضم ثلاثين عضوا يمثلون البلدية والاوساط الاقتصادية والثقافية والطبية في المدينة .

تغـريم شـخص لتسويق أكيـاس غـير صحيـة

حيفا — عتيم — أمر حاكم محكمة الجزاء في حيفا بتغريم السيد بنيخيا مزرلحي بمبلغ ٧٥٠ ليرة اسرائيلية بعد أن ادانه بتهمة تسويق اكياس من الطحين غير صحية احتوت على حشرات واشياء غريبة اخرى .

أعـلان سحب عـدم مسئوليـة

انا امحمد محمود ابو ربيعة من عشيرة العواونة في دورا سابقا ، وسكان عشيرة ابو ربيعة في اسرائيل حاليا ، واحمل هوية رقم ٣٥١٦٢٤٨ أعلن للملا عن سحبي لاعلان عدم المسئولية عن ولدي تمر ابو ربيعة التي كنت قد نشرته في جريدة « الانباء » عدد ٢٩٣٣ ، انا ووجهاء العشيرة ، وبما أن ولدي المذكور قد عاد لطاعتي ورضاي وعادت روابطه الطيبة مع ابناء العشيرة حسب عاداتنا وتقاليدنا العشائرية — لذلك سحبت الاعلان المذكور سائلا المولى له الهداية والتوفيق في أعماله وطاعة الوالدين .

امحمد ابو ربيعة
هوية رقم ٣٥١٦٢٤٨

وزارة الصحة توصي الجمهـور بالتطعيم ضد مرض الانفلونزا

القدس — اوصت وزارة الصحة الجمهور بالتطعيم ضد مرض الانفلونزا وخاصة بالنسبة لاولئك الذين يشكون من امراض مزمنة ، وكبار السن . وعلى الخصوص من هم دون الخامسة والستين ، واكدت اهمية استشارة طبيب العائلة قبل التطعيم .

تعـيين سكرتيرة اللجنـة المحليـة لادارة قرية ساجور

ساجور — لراسلنا — عينت السيدة دمية عويضة سكرتيرة للجنة المحلية لادارة شئون قرية ساجور التابعة للمجلس الاقليمي مروم هجليل . وهذه هي اول مرة تعين فيها امرأة درزية لهذا المنصب .

مقابلات رئيس الدولة

القدس — استقبل رئيس الدولة السيد اسحق نافون في مقر رؤساء اسرائيل امس الدكتور نيتسفيل مراقب الدولة ، ثم اقام حفلة استقبال لحوالي ٢٥٠ طالبا يهوديا من المهاجر يدرسون في اولبان صيفي اقامته الجامعة العبرية في القدس .

مصر مستعدة لبيـع النفط الى اسرا[ئيل] ومد انبوب مـاء من النيـل لري النقـ[ب]

ذكر مبعوث صحيفة « هارتس » الى القاهرة أن مصر ستكون على استعداد لبيع اسرائيل نفطا من ابار سيناء ، والموافقة على مد انبوب ماء من النيل لري النقب وذلك ضمن اطار التعاون الاقتصادي بين البلدين بعد التوقيع على معاهدة السلام .

ومضى مبعوث الصحيفة يقول ان مصر تتوقع الحصول على استشارات علمية وتقنية من اسرائيل ، وبخاصة في المواضيع ذات العلاقة بالفلاحة ، وتتوقع بصورة رئيسية ومن الناحية الاقتصادية زيادة الاستثمارات الاجنبية بعد التوقيع على معاهدة السلام .

ويوضح مبعوث الصحيفة أن مصر لا تعتمد في مجال الاستثمارات الاجنبية على اسرائيل باعتبارها محدودة الموارد غير أن البرمجة الاقتصادية مع اسرائيل تستهدف اول ما تستهدف مجالات السياحة في البلدين .

اجـراء تمرين للنزول للملاجىء بالمؤسسات التعليميـة

القدس — عتيم — تجري اليوم وزارة المعارف والثقافة وقيادة الدفاع المدني تمرينا للنزول الى الملاجىء في كافة المؤسسات التعليمية في ارجاء البلاد ، وسيتم تنفيذ هذا التمرين حسب التوجيهات الدائمة السارية حاليا .

وقد طلب من مديري الالوية ومديري دوائر المعارف في السلطات المحلية مد يد المساعدة للمؤسسات التعليمية في الاستعدادات لهذا التمرين وتنفيذه .

وسيجري تنفيذ هذا التمرين الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم باطلاق الصفارات في انحاء البلاد والا لم تسمع اصوات الصفارات لاي سبب كان فسيجري تنفيذ التمرين بعد مرور عشر دقائق ، اي في الساعة الحادية عشرة وعشر دقائق .

الأنباء
فرع تل ابيب — مكتب منشورات — شارع [illegible] تلفون [illegible]
فرع الناصرة — مكتب الناصرة بناية [illegible] تلفون [illegible]
[illegible]
الصف والترتيب في مطابع [illegible]
طباعة [illegible] مطابع [illegible]

بطاقـة

الامنيـة الكـ[برى] وحجاجنا ٠٠ والمسـ[ؤولون]

بعد ثلاثين عاما [...] الجهود والمساعي [...] التي بذلت على [...] المستويات [...] الامنية التي طال [...] المسلمين من مواطني [...] اسرائيل لتحقيقها [...] حوالي ثلاثة اسابيع [...] بعونه تعالى ، قوافل [...] الحجيج نحو الديار [...] عبر الاردن ، لتأدية [...] الحج لهذا العام .

ونحن اذ نشارك [...] فرحتهم الكبرى نتقدم [...] الجزيل لكل مساهم في [...] هذه الامنية الكبيرة في [...] والخارج وفي مقدمتهم [...] الشيخ حلي المحتسب [...] الهيئة العلمية الاسـ[...] صاحب الباع الطويل [...] هذا المجال السني [...] تلفت انظار المسؤو[لين] اهمية توفير الراحة [...] الذين يحتاجون الى [...] الاردنية ، الامر الذي [...] اتخاذ الاجراءات [...] لتمكين الحجاج من [...] على المبالغ التي يحتـ[اجون] اليها بواسطة البنوك [...] تحويلهم الى الصراف [...] يتبعون قاعدة العـ[رض] والطلب ، وموسـ[م] فرصة ذهبية لتطبيق [...] القاعدة تحقيقا للربـ[ح] الوفير .. ولا يفوتنا [...] نذكر أن حجاج الضـ[فة] الغربية وقطاع غزة [...] واجهوا صعوبات جمـ[ة] ... مساعيهم .. وما [...] تدرس الجهات المخـ[تصة] انجز من ترتيبات [...] الحجاج هذا العام [...] على توفير اي نقص [...] الترتيبات لتسهيل [...] على حجاجنا في رحلـ[تهم] واوبتهم بالسلامة .

واخيرا ، لحجاجنا [...] نقول :

حجا مشكورا ، [...] مبرورا ، وذنبا مغفو[را]

[illegible]

قانـون التنظيم والبنـاء — ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحليـة — الجليل المركزي
اعـلان بخصوص ايداع تغيير خارطـة هيكلـ[ية]

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء — لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — الجليل المركزي التي [illegible] ١ [illegible] — تغيير خارطة هيكلية [illegible] رقم ٢٧٠٦ — تغيير لخارطة هيكلية رقم ١٩٦ [illegible] — [illegible] السكن في قرية طمرة [illegible] التخطيط .

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : بلوك [illegible] قسيمة ٩ .

اهم اهداف تغيير الخارطة : تصميم مناطق للبناء .

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليها دون مقا[بل في] ايام وساعات الدوام .

كل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ، [ويرى] نفسه متضررا من جراء الخارطة وايضا مهندس لجنة محلية [...] الخارطة او تعديلها ، بامكانه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في [الجريدة] الرسمية أن يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

نشر في الجريدة الرسمية رقم [illegible] بتاريخ [illegible]—٧٨

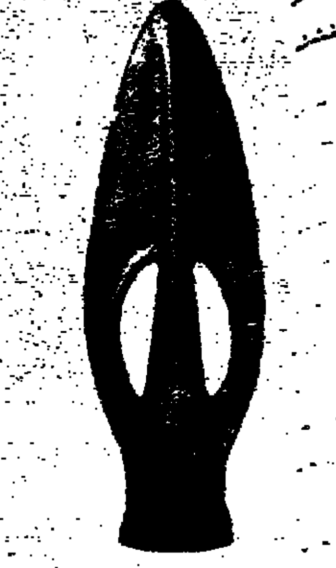
ي. دانكوفيتش
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم و[البناء]
الجليل المركزي — [illegible]

بالزرنيخ جبل الأقدمون أواني فأبدعوا أشكالاً وماتوا متسممين

اعداد: مي كحالة

وأقاموا العصر النحاسي قبل البرونزي؟

..زرنيخ يعرفه الناس سماً مميتاً ..ي كمية ضئيلة منه للقتل ..ان . ولا احد من قبل بضع ..ات خطر له ان الزرنيخ ..جا بالنحاس ، استعمل منذ ..نة الغابرة ووصلتنا من المزيج .. وادوات زراعية كثيرة اظهرت ..الي المختبرية اي معدن تآلفت .. ، فيما سرحت العادة لدى علماء ..ار على تصنيفها في خانة ..ات البرونزية .
منذ أواسط القرن العشرين ، كان ..يائيين فضلهم في اكتشاف « عصر ..سية » بعدما خلط علماء الآثار ..ي النحاس والبرونز ، لجأت من ..ين ، عصراً واحداً .



..اس حربة من النحاس المزرنخ ..ف في ستافروبول ، من الألف ..ي قبل الميلاد .

..لكيميائي السوفياتي المشهور عيسى سليمخانوف المختص في تاريخ ..دن القديمة ومدير المختبر التكنولوجي ..ر في معهد التاريخ في اكاديمية العلوم ..ربيجان ، كتب في البريد الاونيسكو» ..راً عن احدث الاكتشافات الكيميائية .. بدلت المفاهيم التاريخية الوطيدة .. قرون .

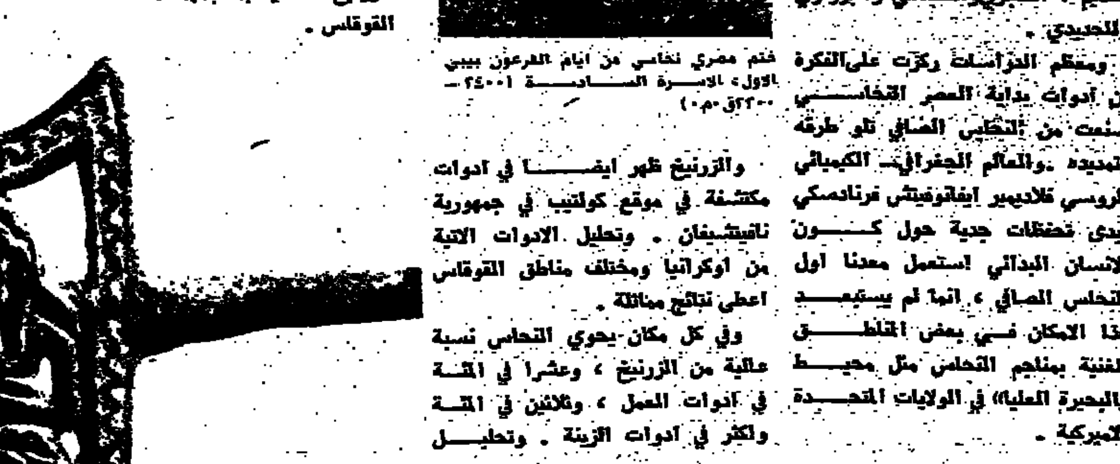
✱

..لوال الازمنة وفي العالم كله ، ..ف علماء الآثار ادوات قديمة .. الحجر او الحمم البركانية او ..ب او المعادن شتى . والاواني ..نية ذات اهمية خاصة لانها ..وظة جيدا رغم بقائها في جوف ..ض خمسة الاف عام ونيفا .
..لا اعالج هنا سوى مسألة تثيرها ..وات المعدنية القديمة وهي : هل .. في القديم عصر نحاس قبل العصر ..ونزي ، كما تؤكد الدراسات الحديثة؟ ..ان لاكتشاف المعدن وبداية تصنيعه ..ا ثوريا في تطور البشرية : لقد ..تبدل الانسان رويدا رويدا بادواته ..جرية اخرى معدنية ادرك تفوقها . ..ستعمال المعدن صار مرجعا لتحديد ..هود في التاريخ وتقسيم تطور ..سانية مراحل ثلاثا : العصر الحجري ..عصر البرونزي والعصر الحديدي .
..المؤرخ الدانماركي كريستيان يورغنسن ..سين هو الاول ، كما يقال ، اعتمد .. التقسيم للعصور الثلاثة . لكن ..اقع أن مفكري العهود الماضية ..رأ منذ زمن قسموا التاريخ البشري ..ورا متعددة
منذ القرن السابع قبل الميلاد ، حكى ..ساعر اليوناني هزيود عن خمسة : ..هبي والفضي والبرونزي و«البطولي» ..حديدي . وهو ميروس في الالياذة تذكر ..ونزي .
..وقبل الميلاد بقليل ، عمد الشاعر ..تيني لوكريس في كتابه «دو ناتيورا ..وم» ، وفي نحو العهد ذاته الصيني ..ن كانغ «من اسرة هان» ، الى قسمة ..اريخ ثلاثة عصور : الحجري «او ..ظمي» والنحاسي «او البرونزي» ..لحديدي .
ومهما تكن الاقسام المعتمدة فان اياً ..ا لم يحدد فرقا قاطعا بين العصر ..رونزي والعصر النحاسي . وسبب ..ك ربما كون المؤلفين القدماء سموا ..حاس والبرونز باسم واحد مقتنعين ..قا للمظاهر الخارجية بانها واحد .



..ماس ذات حلقتين رات النور خلال ..راثة ارض زراعية قرب ستافروبول . ..ذ ٢٥٠٠ عام ق.م. تحوي واحدا في ..ائة من الزرنيخ .

وتشير الى أن الكيميائيين وليس علماء الآثار ، هم اول من حلل التركيب الكيميائي للادوات المعدنية القديمة ، مقيمين علاقة وثيقة بين التجاهين .
ونعتبر ، علمة ، الكيميائي الالماني من القرن الثامن عشر مارتن هنريك كلابروث رائدا في التحليل القياسي للمعادن القديمة . وهذه ابحاث تابعها كيميائيون مشهورون مثل الاسوجي يونز جاكوب برزليوس والالمانيين كارك فرزينوس وجويستوس ليبغ والفرنسي مارسلان برتولو ، وكلهم اظهروا ان الادوات من النحاس وليست من البرونز .
ففي ١٨٧٦ ، بناء على هذه المعطيات ، تكونت النظرية الاولى القائلة بان عصرا نحاسيا وجد فعلا والى الاقل في بعض مناطق اوروبا . وبعد فترة قصيرة ، حلل مارسلان برتولو ادوات مصدرها مصر واكد انها بلاد عرفت ايضا عصرها النحاسي وهكذا فان نظام «العصور الاربعة» امتد الى مناطق جمة من العالم القديم : الحجري والنحاسي والبرونزي والحديدي .
ومعظم الدراسات ركزت على الفكرة ان ادوات بداية العصر النحاسي صنعت من النحاس الصافي تلو طرقه وتمديده . والعالم الجغرافي الكيميائي الروسي فلاديمير ايفانوفيتش فرنادسكي ابدى تحفظات جدية حول كون الانسان البدائي استعمل معدنا اول النحاس الصافي ، انما لم يستبعد هذا الامكان في بعض المناطق الغنية بمناجم النحاس مثل محيط «البحيرة العليا» في الولايات المتحدة الاميركية .



ختم مصري نحاسي من ايام الفرعون بيبي الاول ، الاسرة السادسة ٢٤٠٠١ - ٢٢٠٠ ق.م.)

والزرنيخ ظهر ايضا في ادوات مكتشفة في موقع كولتيب في جمهورية ناخيتشيفان . وتحليل الادوات الاتية من اوكرانيا ومختلف مناطق القوقاس اعطى نتائج مماثلة .
وفي كل مكان يحوي النحاس نسبة عالية من الزرنيخ ، وعشرا في المئة في ادوات العمل ، وثلاثين في المئة واكثر في ادوات الزينة . وتحليل

لكن فان صناعة النحاس المزرنخ كانت في القوقاس منذ الالف الرابع قبل الميلاد ، ما يعني أن الكلام على العصر النحاسي في هذه المنطقة كان مجرد نظرية وان المعدن الاول الذي استعمله الانسان كان النحاس المزرنخ دون خليط .
وتحاليل اخرى بالطيف الشمسي جرت على ادوات معدنية قديمة ما بين الالف الرابع والالف الاول قبل الميلاد ، وجدت في مناطق مختلفة ، وظهر منها ان النحاس المزرنخ كان مستعملا في منطقة فسيحة تمتد من وادي الهندوس حتى الجزر البريطانية
انما كيف عمل الاقدمون لصهر النحاس والزرنيخ ؟ فان الزرنيخ نادر جدا في الطبيعة ولم يكتشف صافيا قبل القرن الثاني عشر بعد الميلاد . وفي ١٩٥٤ اشرنا الى امكان الحصول على النحاس المزرنخ بتذويب معدن نحاسي ومعدن زرنيخي مثل «ريالغار» و «اوربيمان» فكلاهما يحويان املاح الزرنيخ» الغنية بمناجمها منطقة القوقاس .

جرس من النحاس من الالف الثاني قبل الميلاد ، اكتشف قرب ستافروبول في القوقاس الشمالي «روسيا» قطره سبعة سنتيمترات مشغول باليد ، يحوي ١٨ في المئة من الزرنيخ .

الطبيعة مخلوطا بالاوربيمان الذهبي لابد من أن يكون لفت السباكين القدماء .
أما انتاج النحاس المزرنخ فتدنى تدريجيا مع ظهور القصدير ، رغم ان مزاياه لا تضاهي نسبة الى النحاس المقصدر . وهذا الارتداد ربما سببه تسمم السباكين بالزرنيخ .
وظل النحاس المزرنخ مجهولا في بعض المناطق ولا سيما تايلاند وفيتنام . ومن بين ٨٠ جزءا لادوات معدنية اكتشفت في «نون نوك تا» «تايلاند» لا واحدة صنعت منه .
كذلك تأكد أن أقدم برونز مقصدر في التايلاند ، هو في الاقل منذ الالف الثالث قبل الميلاد . وكمية القصدير فيه تتجاوز عشرين في المئة .
واكتشف عالم الآثار الانكليزي جيمس ميلارت ادوات معدنية ومجوهرات من النحاس والرصاص وغيرها في موقع نيوليتي منذ ٦٥٠٠ سنة قبل الميلاد في «قتال هيوك» في تركيا . وفي احد منازل هذا الموقع عثر على بقايا سبائك اكدت التحاليل انها مصنوعة من تذويب احد المعادن النحاسية . والاكتشاف مهم : انه صناعة المعادن تمت منذ ٦٥٠٠ سنة قبل الميلاد .
واكتشفت ادوات معدنية في تركيا في منطقة فتايو تيبسي خلال الحفريات التي اشرف عليها عالم الآثار الاميركي البروفسور روبرت برايدوود والباحث التركي هالة سميل . اذ نبش الرجلان اكثر من ثلاثين قطعة منها اسطوانات صغيرة مسطحة ، ودبابيس ومخارز في

✱

صفيحة مخرمة تزين رأس دبوس نحاس طويل ، وتمثل كما يعتقد مشهد غرام . اكتشفت في صحراء لوت قرب كيرمان في ايران ، وهي مدينة معروفة منذ العهود القديمة بانها غنية بمناجم النحاس . تاريخ الدبوس الالف الثالث قبل الميلاد .

انما لماذا استعمل السباكون في تلك الازمة معادن زرنيخية لخلط النحاس بها بدلا من المعادن القصديرية او حجر الكحل او الرصاص واشكالها اكثر جمالا ؟
مناجم القصدير قليلة في العالم ، فلم تلفت اهتمام الانسان الا متأخرة . والرصاص استعمل باكرا جدا ، انما الخليط النحاس - الرصاص جاء متأخرا ونادرا . وعدا صعوبة الحصول عليه ، كان ذا مزايا صناعية ضئيلة .

وهو ما ينطبق على الخليط نحاس - حجر - كحل ، والحجر المعدني هذا كان مستعملا في أواسط الالف الثالث قبل الميلاد ، كما يدل عليه جزء من اناء من حجر الكحل وجد في «تللو» في اواسط بلاد ما بين النهرين ، وعاد الى تاريخ صنع الادوات النحاسية المزرنخة التي اكتشفت في القوقاس .
منذ الازمنة الغابرة ، الصقت بالمعادن الحمراء خصائص سحرية والريالغار الاحمر الموجود عادة في



قبل ستة الاف عام في مصر ما قبل الفراعنة والاهرامات : قامت حضارة مزدهرة : في موقع جدة (٥٠ كلم جنوب الاقصر) حيث اكتشفت ادوات عدة ، منها تماثيل صغيرة غريبة (مثل الصورة) محفورة في الحجر الورقي او المشقق ، الرأس يذكر بالتاج الابيض الذي تعير به في ما بعد ملوك مصر - العليا ، وما يظهر في الطباعة الفوقية : ادوات نحاسية استعملها التحديون : من اليسار الى اليمين : ابرة ومخرز وملقط وصنارة ورأس حربة ومقص .

وفي المختبرات دلت الابحاث اللاحقة على استبعاد عصر نحاسي في كل المناطق . وخلال الثلاثينات توضح ان التحاليل الكيميائية الاولى التي بينت الاسس التاريخية للتكنولوجيا المعدنية ، كانت في جملتها مغلوطة .
وحلت اخيرا طرائق جديدة للتحليل الفيزيائي والفيزيو - كيميائي مكان الطرائق القديمة ، جالبة تصحيحات جدية لما سبق .
ولم يدهشني أن اقرأ في العالم ١٩٦٦ بيانا وضعه سيريل ستانلي سميث ، الباحث والمؤرخ الاميركي في العلوم ، ملخصا الفحوصات التي اجريت للتكوين المجهري للادوات النحاسية القديمة المكتشفة في محيط «البحيرة العليا» ، وانها لم تكن مصنوعة بتمديد النحاس الصافي .
الشمسي (✱) ، مطبقة على الادوات المعدنية القديمة وكذلك على رواسب السبك «اي التذويب» وزبد المعدن والقوالب ، اضافت الى النظريات المعتمدة تصحيحات غاية الاهمية .
واعتمد التحليل بالطيف الشمسي للمعادن القديمة للمرة الاولى في ١٩٣٢ في هال «المانيا» وقليلا من بعد في لينينغراد «الاتحاد السوفياتي» انما التحليل الكمي للمعدن القديم من اختصاص مختبر باكو لمعهد التاريخ في اكاديمية العلوم في اذربيجان حيث حصلنا على النتائج الاولى المعبرة .
ادوات معدنية غاية القدم ، اخذت من نصب في القوقاز عائدة الى الالف الثالث قبل الميلاد ، ظنت طويلا انها من العصر النحاسي . واكد التحليل بالطيف الشمسي انها لا تحوي قصديرا وفي الوقت ذاته لوحظت كمية كبيرة من الزرنيخ .

رواسب السبك في القوالب وزبد المعدن اظهر أن النحاس المزرنخ كان يصنع في تلك المناطق .
وجرى البحث عن اثار اقدم . والحفريات توالت على هضبة «كولتيب» وسمحت بنبش سبعة اشكال معدنية : راس حربة ومخرز واجزاء منذ الالف الرابع قبل الميلاد .

جوهرة محفورة بدقة واناقة ، تروي براعة الحرفيين الذين عاشوا قبل اربعة الاف عام ، انها من النحاس المزرنخ ، وجدت في مقبرة قرب ستافروبول .

وفي التحليل ان قسما كبيرا منها مصنوع من النحاس المزرنخ ، وان احدها ، يحوي علاوة على الزرنيخ كمية من النيكل ، ونادرة هي الادوات التي يغيب عن تركيبها الزرنيخ . وتبين ان سكينا صغيرا واجزاء مخرز وجدت في موقع «تخوتا» قرب ارمينيا ، من العصر ذاته ، كلهما من النحاس المزرنخ .

غطاء جرة ماء

أكسوم : عاصمة أثيوبيا القديمة ، تبقى الى يومنا ، مركزا روحيا وثقافيا ، ففي هذه المدينة عثر على الرأس الترابي المطبوخ ، منذ القرن الرابع - السابع لعصرنا ، وهو في المتحف الوطني لأديس أبابا ، وعلوه ١٣ سنتيمترا ، ومهارة الحرفيين في اكسوم انما تعبر عنها النعومة والرقة اللتان عرفوا منحها لهذه القطعة الفنية ذات الاستعمال اليومي : فالرأس ، ذو العينين المغمضتين ، كان غطاء جرة ماء .

طبقات ارضية منذ ٧٢٠٠ سنة قبل المسيح واعلنا انها ادوات من النحاس الصافي المدد .
هذه الادوات اقدم ما اكتشف حتى الان لكنها لم تخضع للتحليل بالطيف الشمسي ، وتأكيد صنعها من النحاس الصافي المدد يعتبر استباقا الامور .
ومهما يكن فان التحليل يسمح بالتأكيد أن في مناطق مختلفة من العالم ، مر التطور البشري في مرحلتين مهمتين قبل ظهور الحديد : مرحلة «زرنيخ» النحاس ومرحلة «القصدير» على شكل برونز مطلي بالقصدير ، مع استعمال للزرنيخ اوسع لان القصدير كان نادرا .

(✱) التحليل بالطيف الشمسي : انحلال الاشعة الشمسية يعطي صورة تضم الوان قوس قزح ، تسمى الطيف وتختلف بحسب انواع المعادن او السوائل المدروسة .



رأس اروية ذو قرنين طويلين معقوفين بأناقة ، اكتشف في مدفن قوبان قرب بحر قزوين شرق القوقاس ، من الالف الاول ق.م ، هذا الزخرف طوله ١١ سم وهو من البرونز يحوي ٩٠ في المئة نحاسا و١٠ في المئة قصديرا .

عن « النهار »

أميركية خضراء العينين في المغامرات الحادية عشرة



البطلان .



الكاسان .



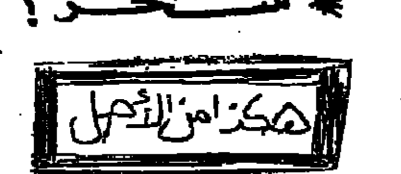


مسرورات . (عاما)

..... او ملكة جمال الكون ، و"فتاة جيمس بوند" ، كلهن يمتلكن شيئا مشتركا ، خارج الشخصية والقامة المنحوتة ، وهو ان الصحافة العالمية لا تكف ابداء عن الاهتمام كلما اختيرت واحدة منهن .
واحداهن ، لهذه السنة ١٩٧٨ ، عرف منذ الآن ، انها ستكون صاحبة الدور الرئيسي قدام جيمس بوند ، دور "هولي غودهيد" . انها لويس شايلز ، مع روجر مور في مغامرات جديدة جيمس بوندية تدعى "مونراكر" . وجرى انتخاب الاميركية الجميلة من جملة ممثلات وعارضات ازياء دوليات .
والآنسة شايلز سمراء ذات عينين خضراوين ، تمثل هنا دورها السادس ، وهي اتمت دورا رئيسيا في فيلم اخير "موت في النيل" . وكان دورها الاحدث "كوما" ، كما ادت في "اجمل سنواتنا" مع روبرت ردفورد ، وفي "غاتسبي الرائع" . وكان فيلمها الاول "معا لايام" مع ميشال شولتز .
ولدت في اليس ، مدينة صغيرة في تكساس ، ودرست في جامعة تكساس ونالت اجازة في التاريخ . وصورة لها نشرتها مجلة "غلامور" ، ممثلة اجمل الطالبات في الولايات المتحدة ، قادتها الى مهنة عارضة ، ووصلت الى باريس . منزلها في كاليفورنيا ورفقتها "اورسولا" ، كلبها الضخم واصله من البيرينيه . وهواياتها : التأمل والفروسية والسباحة والرقص .
في ١٤ آب يبدأ تصوير "مونراكر" ، في اخراج لويس غيلبرت ، وفيه مايكل لونسدال وريتشارد كيل . وهو الرقم ١١ في سلسلة العميل صفر صفر سبعة ، ليان فليمنغ ، انتاج ر . بروكولي .



✱ سحر !



قصـــة أول طـــلاق ملكى في تـــاريـــخ بريطـــانيـــا



عدلت بريطانيا قانون الزواج رأفة بمئة وثمانين ألف لقيط... فكانت الاميرة مارغريت اول المستفيدين

الاميرة مارغريت ... كان يمكن ان تصبح ملكة انكلترا ... لو!!

● في شهر اذار « مارس » الماضي تسلل احد المصورين الى مسبح خاص في جزر الكاريبي والتقط صورة نادرة للاميرة مرغريت شقيقة ملكة بريطانيا ، كانت الاميرة ، التي تعشق البحر والامواج ، في ثياب الاستحمام ، وكان الشاب الذي يجلس بالقرب منها ويعشق الفوضى على ذمة مجلة « برايفيت اي » اللندنية هو عشيقها المغني « رودي لولين » والذي يصغرها بستة عشر عاما ، اي عمر ابنها البكر « لينلي » .

هذه الصورة التي نشرتها احدى الصحف الاميركية ثم الصحف البريطانية هي التي اثارت عددا من اعضاء مجلس العموم البريطاني على اساس ان دافع الضرائب في بريطانيا لا يدفع رواتب للاميرة التي تجاوزت سن اليأس ، من اجل ان تنفقها في العبث واللهو وانما من اجل ان تقوم بالتزاماتها نحو بلدها .. وقد تجاوزت مطالب اعضاء مجلس العموم الاميرة مرغريت الى الاسرة المالكة كلها على اساس انها تكلف الخزينة ملايين الجنيهات كل عام ، وان الشعب البريطاني يستطيع ان يعيش دون ملكة كما تعيش الشعوب المجاورة او معظم الشعوب المجاورة .. وقبلها قبل ان الملكة ، وهذا هو الرأي المضاد ، تقدم لبريطانيا في مجال الاستثمار ما لا تقدمه مؤسسة كاملة ، وهناك العديد من المؤسسات الصناعية والتجارية التي تعيش على حقن الدولة . وتضطر الحكومة الى دفع ملايين الجنيهات من اجل الابقاء عليها حية والا فانها ستنهار ... فالملكة الان لا تحكم ، ولا تتدخل في شؤون الدولة ، والقصر الملكي « بكنغهام » نفسه ملتقى السياح من جميع انحاء العالم وخاصة السياح الاميركيين ، اذ لولا المظاهر الملكية وفي راسها مهرجان « تبديل الحرس الملكي » في الساعة العاشرة من كل صباح لما تواجد بضعة الاف متفرج في كل يوم امام القصر الملكي الذي يواجه حدائق ريجنت المشهورة .. فالخيول وحدها ليست هي الجانب الاساسي لهؤلاء وانما المظهر الملكي الامبراطوري ، وبريطانيا في حاجة الى الملايين التي تدخلها الصناعة السياحية الى بريطانيا ، في كل عام .. هذا باستثناء العرب بالطبع ، على اساس ان السياح العرب ليسوا من المغرمين بالمظاهر الملكية البريطانية لاسباب مجهولة لدى المسؤولين عن مؤسسة السياحة البريطانية ، فهم يفضلون الشوارع الخلفية ، والاضواء الخافتة والكلاب الصغيرة التي تحتضنها الفتيات الصغيرات في حدائق هايدبارك المشهورة .. حتى الامير شارل ، ولي العهد ، قد تحول الى مقدم بالمجان لبعض برامج التلفزيون غير التجاري ، والملكة نفسها ترحل الى الاماكن البعيدة في العالم وفق مخطط مدروس تضعه لجنة خاصة في وزارة الخارجية والاقتصاد هي لجنة اشبه بمكتب دائم للعلاقات العامة ، واصبحت مهمة الملكة هي تحسين العلاقات بين بريطانيا والدول الاجنبية ، اما لاستمرار وتطوير هذه العلاقات او اقامة علاقات جديدة في عالم اصبحت المنافسة التجارية فيه تخضع لاساليب وتصورات كثيرة التعقيد وباهظة التكاليف ، ومن المعروف ان المنتجات البريطانية تلاقي صعوبات هائلة في ظل هذه المنافسة الدولية على اسواق العالم ، وربما في نطاق هذا المفهوم تقررت زيارة الملكة اليزابيت لبعض دول الخليج في العام المقبل ، حتى ان بعض هذه الدول قد بدأت استعداداتها منذ الان لاستقبال الملكة التي كان القيم البريطاني يحكم هذا الجزء من العالم العربي قبل سنوات قليلة باسمها وكانت كلمته هي القانون لفترة طويلة من الزمن .

ولكن قبل مدة اعلنت محكمة خاصة في لندن ان الاميرة مرغريت قد طلقت من زوجها المصور العالمي المشهور اللورد سنودون « توني ارمسترونغ » وان مراسيم الطلاق في هذه المحكمة لم تستغرق سوى بضع دقائق خلافا للتقاليد المعروفة في هذا الصدد والتي تتطلب ثلاثة اشهر لانهائها عادة ، وبعد الافادات التي يقدمها الطرفان في مثل هذه الظروف .. وقد دام هذا الزواج ثمانية عشر عاما وثمانية عشر يوما .. وخولت المحكمة الاميرة مرغريت بحق رعاية طفليها ، الفيسكونت لينلي وهو في السادسة عشرة والليدي ساره وعمرها اربعة عشر عاما .. والاثنان كما يبدو في سن المراهقة .. وكان السبب الذي قدمه الطرفان من اجل الحصول على الطلاق من هذه المحكمة هو انفصال الزوجين لمدة سنتين كاملتين ، وهو المبرر القانوني الذي ضمنه قانون سنة ١٩٧١ وهو الذي اعتبر قانونا ثوريا في بلد محافظ كبريطانيا ظل الرجل فيه صاحب الكلمة الاولى الى جانب الكنيسة بالطبع التي لا تعترف بالزواج من مطلق او مطلقة وهي المشكلة التي عانت منها الاميرة نفسها عندما كان عمرها خمسة وعشرين عاما .. الاميرة التي كانت تحلم بالخلجان البعيدة وبصحبة شاب طيار كان اسمه «الكابتن بيتر تاوسند» وكان مرافقا لوالدها الملك ..

ويقول احد المسؤولين في مكاتب الزواج في لندن ان الاسباب الرئيسية وراء تعديل قانون الزواج لسنة ١٩٦٩ هو وجود حوالي مائة وثمانين الف لقيط .. فهذا القانون كان يحول دون الطلاق اذا عارض احد الطرفين مهما تكن اسبابه .. وكان من نتيجة ذلك ان ينفصل الزوجان ويقيما علاقات جنسية دون زواج شرعي .. وهكذا حصلت بريطانيا على هذا العدد من اللقطاء في هذا الجانب فقط وهو رقم مرتفع جدا في ناحية واحدة ، يضاف الى ذلك بالطبع الاعداد الاخرى التي ربما انخفضت نتيجة لتناول النساء لحبوب منع الحمل ولموافقة الدولة الرسمية على دعم مؤسسات الاستشارات الخاصة بالامومة او الاجهاض والتي ساعدت عددا من فتيات العالم العربي وفقا للبيانات غير الرسمية ..

عندما كانت المحكمة تنظر في اجراءات طلاق الاميرة مرغريت من زوجها اللورد سنودون كان اللورد يعمل في استوديو في بيته ، وكان يتصبب عرقا تحت حرارة اضواء الات التصوير منهمكا في تصوير الممثلة الطفلة « كلير هود » التي تبلغ من العمر سبع سنوات فقط والتي اشهرتها المسرحية الغنائية « آني » قبل بضعة اشهر .. الا ان اللورد سنودون يعتبر من اكثر المصورين كلفة في العالم ، اذ تبلغ تكاليف « جلسة » التصوير ولصورة واحدة فقط الف جنيه استرليني ، وهذا يعني ان الجلسة قد تستغرق ساعة او اكثر لكي يحصل الشخص على صورة بتوقيع اللورد سنودون الذي اشتهر بمغامراته النسائية وحبه للاسفار .. فهو كذلك يعيش حياته الجنسية الخاصة ، وربما اكثر من عامين كما يقول بعض المتطفلين على حياة الاميرة والمصور اللذين تزوجا نتيجة حب عاصف بين ابنة البلاط الملكي وابن الشارع البريطاني .. واخر مغامراته مع « لوسي هوغ » التي تجاوزت الثلاثين .. وقد ظهرت معه في استراليا كمساعدة مخرج في اعداد بعض الافلام التلفزيونية ، وقد ولدت لوسي في ايرلندا الجنوبية الجمهورية ، وهي سمراء حلوة نحيفة تفضل اللون الاصفر كما تقول احدى السيدات التي عملت في « صالون الحلاقة » الخاص بوالديها في حي « ماي فير » المشهور في لندن ، اي احد ارقى الاحياء اللندنية والذي بدأ العرب يغزونه هذه الايام وان كانت غزواتهم مقصورة على صالات اللعب وعدد من المطاعم الراقية واحيانا للسكنى في عدد محدود من الشقق التي بدأ اصحابها يتذوقون طعم دولار البترول واحيانا يفضلونه على الدولار الاصلي ولوسي السمراء على الطريقة الارلندية باستثناء الجانب الثوري ، مطلقة هي الاخرى ويدعى زوجها السابق لنسي هوغ ، الذي تحمل اسمه حتى الان ، وهو مخرج تلفزيوني اميركي وكانا قد تزوجا في العام ١٩٦٧ ، عندما كان العرب مشغولين بحرب حزيران المشؤومة ، وكان عمر الزوجين وقتذاك ستة وعشرين عاما بالضبط ، وكانت لوسي ابنة احد الاغنياء تعمل في تلفزيون جمهورية ارلندا وتحلم هي كذلك على طريقة فتيات ارلندا ، اي بقفزة فوق المياه التي تفصل الجزيرة عن البر الاوروبي ، وان كان قدرها اخيرا قد قادها الى شطآن مجاورة حيث يعيش سنودون ، حتى انها الان تسكن في شقة قريبة جدا من قصر الاميرة مرغريت في «الكنستغتون بالاس» ولكن لا يبدو انها التقت بالاميرة التي رافقت حبيبها الجديد حوالي تسعة عشر عاما .

والاميرة مرغريت فريدة في تاريخ الاسرة المالكة البريطانية من عدة وجوه فهي الوحيدة التي تطلق رسميا منذ سنة ١٥٣٩ عندما طلق الملك هنري الثامن الملكة آن لانه كان يسعى الى الحصول على وريث للعرش ، ويقال انه تزوج اربع زوجات من اجل هذه الغاية بالرغم من اشتهاره بالمغامرات السرية بين عشيقاته الكثيرات .. ولكن الاميرة التي يبدو انها ورثت هذا الجانب بالاضافة الى ولعها فشل زواجه من حبيبه ، الا انها هي تتحمل المسؤولية كذلك ، فقد كان امام الاميرة في ذلك الوقت خياران ، اما ان تضحي بحبها وتخضع للتقاليد المتوارثة المتبرة ، او تثور ضد هذه التقاليد ، وفي هذه الحالة فانها لا تضحي فقط بلقبها الرسمي ، وانما يجب عليها ان تغادر بريطانيا وتتزوج في بلد اوروبي كالمانيا مثلا ، وفي هذه الحالة فان الكنيسة تعتبر ابناءها غير شرعيين ولا تحصل على النفقة الرسمية وتحرم من جميع الحقوق الملكية .. ولولا ذلك لما كان لها الحق في ان تكون الوريثة السادسة في الرقم المسلسل لورثاء العرش البريطاني في الوقت الحاضر ، ولكن الاميرة فضلت الاطار الانجليزي المحافظ ، وبعد بضع سنوات بدأت تعيش قصة غرام اخر مع اللورد ستودون الذي كان مصورا في بداية شهرته في ذلك الوقت وتزوجا في سنة ١٩٦٠ .. ولكن يبدو ان قدرها هو ان تعشق وان تثور ضد تقاليدها ، ربما لانها تعتقد انها ضحية مصادفة ، اذ لو لم تكن الابنة الثانية بالمواصفات كما يقول الكابتن تاوسند في كتابه الاخير « الزمن والتغير » .. قد عاشت المغامرات المثيرة حتى النهاية .. وقصتها مع الكابتن تاوسند حبها الاول اثارت شغف صبايا العالم في ذلك الوقت واستدرجت دموع الكثيرات عندما رضخت للتقاليد الملكية في ذلك الوقت وانفصلت عن ابن الشعب تاوسند ، على اساس ان الكنيسة تحول دون الزواج من مطلق .. وقد كان تاوسند متزوجا في ذلك الوقت ، اي عندما التحق بالقصر الملكي كمرافق لوالدها الملك ، ثم طلق زوجته فيما بعد لانها كانت تخونه ، وهو السبب الذي جعل السمراء لوسي تطلق زوجها المخرج الاميركي هوغ من اجله ، لانه كان يخونها هو كذلك ، اما تاوسند فيقول انه بالرغم من ان الكنيسة الانجليزية مسؤولة بصورة رئيسية عن ولو انها ولدت قبل شقيقتها لكانت الان ملكة بريطانيا وليس الاميرة مرغريت ملكة الفضائح ، ومن غير المصادفة الان ان توجد في العربة الملكة مع قطاع الطرق والمغامرين ، كما يقول احد منتقديها ، اما اذا وجد اللصوص في عربة الملك فان ذلك يرقى الى اعلى درجات المغامرة ، وربما لهذا السبب وحده اختارت الاميرة مرغريت عشيقها الجديد الفتى رودي لولين الذي يصغرها بستة عشر عاما ، والذي يملك عددا من النوادي الخاصة افتتح اخرها في حي « سوانزي » الشعبي مما جعل عددا من سكان الحي يحملون لافتات الاحتجاج خارج ابواب النادي عشية الافتتاح عندما حضر الحفلة نجوم المجتمع البريطاني ومثل الاميرة مرغريت مرافقتها الخاصة ، اعترافا من الاميرة بالرموز الخفية للكلمات التي تبادلتها مع العشيق الصغير في جزر الشمس .

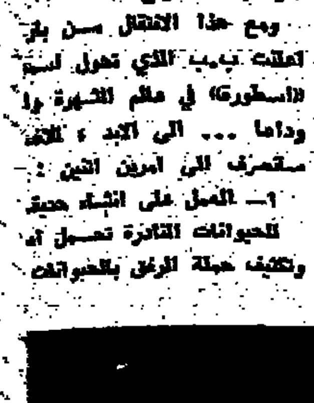
رودي ... عشيق مارغريت

مع والدتها الملكة الام (زوجة الملك جورج السادس)

الاسرة بكاملها الاميرة مارغريت

واللورد سنودن وابنيهما والاميرة سارة

بريجيت باردو لماذا هجرت عرش الاغرا



لم تكسب بريجيت باردو في ارتقاء عرش الشهرة العالمية كرمز متألق للجمال الانثوي الصارخ بكل ما فيه من اغراءات العنفوان الانثوي .

فقد ظهرت في فترة تعطش عالمي الى تجسيد لحواء يلهب الخيال تلقائيا وعفويا .. وتألقت كتمثال حي لعبقرية الجمال ... العبقرية الوحيدة التي لا تحتاج الى تفسير ..

تماما مثل ان حجبت شمس مارلين مونرو التي كانت كذلك نتاج التزاوج

نجمة في العالم بريجيت باردو منطقة سان تروبيز الفرنسية تملك هناك منزلا نقيا وسط تعرفه بـ «المادراغ» .

ومع هذا الانتقال من بار اعلنت بسبب الذي تحول لـ «اسطورة» في عالم الشهرة وداما ... الى الابد ، التي ستعترف الى امرين اثنين :

١ـ العمل على انشاء حديقة للحيوانات الثائرة تعمل ل وتكثيف حملة الرفق بالحيوانات



وعلى سفينة الصحراء ....

بين عبقرية الجمال الطبيعي وبين عبقرية التقنية السينمائية فالعفوية في جمال بريجيت باردو كانت سلاحها هزم منافساتها واتاح لها ان تتربع طويلا على عرش محفوف بالاخطار .. ومنها الخطر الكامن في ان تتحول الى رمز تقليدي جامد يمكن ان يثير ضجر الجمهور ..

ولكن بريجيت كانت ذات الف وجه .. وظل وجهها المتجدد الملهم يثير في النفوس احلام الزمن الغائب .. وفي ذلك لم تسكر بوهم الجميلات اللواتي يحاولن وقف حركة الزمن .. انها استوعبت حقيقة الحياة واستشفت ابتكار مرور الزمن .. الخصم الوحيد الذي غلبها في معركة ايقنت فيها انها مناقضة الشباب كما هي مناقضة الجمال .. فقررت ان تتنازل عن عرشها ذلك الذي لم تعد بعد من عالم الشيب لتحل مكانها الا ان الزائر العالمي لا يزال يقبل ان يكون رمز الجنس الانثوي محصورا بحواء واحدة ..

ومع ان بريجيت باردو لم تصبح شيئا تاريخيا .. فانها ستترسخ في ذاكرة التاريخ الاجتماعي لمرحلة الربع الثالث من القرن العشرين التي لا يمكن ان تنسى .. فقد كانت ملكة باقتدار الافلام الوردية في سوق الحرمان وكانت مصدر الالهام لاولئك الذين يعشقون الجمال من اعماق الجمال ..

ولكن بريجيت باردو اذا كانت قد انهت دورها كرمز للجمال الانثوي جنسا وعنفوانا .. فانها قد بدأت دورا جديدا يضفي معنى جميلا على مرحلة جديدة من حياتها هو دور ينبع الحنان الذي يتوجه الى عالم اخر من الحرمان .. عالم الحيوان الذي يفتقد الى الصديق والنصير ..

وهذه هي معالم هذه الحقبة الزاهية في حياة حواء والملكة .

قبل فترة وجيزة اطلقت الممثلة الفرنسية السابقة ، بل الشهيرة

ـ٢ـ الاهتمام بمطالب الحي الازياء في باريس ، كان ، تروبيز ، وتيس .

بريجيت هذه التي نسيت بكل الراقة بالانسان المعذب في ال سواء في جنوب لبنان او هناك الافريقية حيث لا قيمة للحياة الثقة التعسف ، فبرر ذلك با انا لا اهتم الا بالحيوانات ، بسيط هو انني اجهل السياسة ولا اريد ان اتعاطاها ... فلو مشكلة الحريات الانسانية في البلد او ذاك ، فسوف يؤدي الى التطول في متاهات الجد السياسي ... وهذا ما اتلافاه . انني لا اريد معاداة ا واسعى الى تجنب «الالعب السياسية» ...

ولتأمين نجاح حملتها فقد اضطرت بريجيت طوال الماضيين الى زيارة عدة حيوانات ، والى التقاط صور حدائق حيوانات ، والى التقا لها مع الفيلة ، والحمير ، و والقطط ، والغزلان ... والحم و الناس فيما يعشقون حنانه

وفي هذا التحقيق المصور ال عدة لقطات لها تنشر لاول مر لكن الخبر ليس هنا ...

فان اوروبا لا تزال منذ سنة من بديل لبريجيت ... بلا مخرجو السينما يطاردون انحا العالم بحثا عن وجه جديد يط نجمة شهيرة ، تخلفه امبراط انجبة قد ترك اعتزالها فر فراغا كبيرا ، لم تملأه نجمة على الرغم من محاولات بعثات .. لقد سقطت الامبراطورية السينمائية ، بمعنى ان اسم يقترن في هذه الايام بحملة الد الحيوانات ... اكثر من اقتر بافلام الامس وهي الان تسعى انشاء امبراطورية اخرى في ا المال والثروات عبر المصـ والمؤسسات التجارية التي تدير

أقوال الصحف

بيغــن يصمــد

واضيع عديدة تناولتها الصحف يوم امس بالتعليق في تها الافتتاحية كان مــن ابرزها : مواقف مختلــف زاب السياسية في البلاد من اتفاقات كامب ديفيد ، والنقاش يلسي المنتظر في الكنيست حول هذه الاتفاقات ، والاوضاع صادية في ضوء هــــذه الاتفاقات ، ثم مؤتمر الرفض ي اختتم جلساته في دمشق يوم السبت الماضي .

حت العنوان المتقدم كتبت ((الجروزليم بوست)) تقول :

قرار الذي اتخذه السيد بيــغن امس وصادق عليه مجلس الوزراء ، اتفاقات كامب ديفيد على منصة الكنيست كرزمة واحدة ، مهد الطريق تصديق الكنيست على هـــذه الاتفاقات بسرعة . وقد اتبع رئيس ا هذا الطريق على الرغم مما اعلنه في وقت سابق عن عزمه على بين اتفاقات الاطار السلمية عن موضوع المستوطنات في سينـــاء مناقشتها واقرارها في الكنيست ، ورغم معارضة الكثيرين من مؤيديه . الواضح ان السيد بيغن عقد العزم على انجاز عملية السلام التي قرارته في كامب ديفيد ، وعلى عدم السماح بتعويقه بمواضيـــع

هذا التصميم بالذات سيكون له اثره على القرارات التي ستتخذهـــا ب اخرى وبعض اعضاء الكنيست . ذلك ان الخيار امام اعضـــاء يست سيكون الى المصادقـــة اورفض اتفاقات التي ستفضي الــــى اتفاقية بسلام مع مصر .

كان يخشى ان ينحرف السيد بيغن عن مسلكه بعد عودته من كامب ديفيد ضغط معارضة غوش ايمونيـــم وبعض العناصر في حزبه ، وحركات تيطان .

ما الان وعلى الرغم من المظاهرات فان السيد بيغن يبدو على استعداد مود . ولما كان النقد القاســـيفي من اولئك الذين كانوا قريبيـــن سكره في الماضي ، فان مما لاشك فيه هو ان قراراته تنطوي على كبير من الالم الشخصي .

لكنه يشخص ببصره نحو هـــدف اكبر تقف الامة من اجله وراءه مؤيدة كما سيدل على ذلك الاقتراع في الكنيست حتما .

فـــخ الرافضين

وفي مقال افتتاحي ثان تحت هذا العنوان كتبت ((الجروزليـــم ست)) تقول :

قد جنبت جبهة الرفض انتبـــاه العالم بشجبها مسلك الرئيـــس ادات واتفاقات كامب ديفيد . كما جنبت الانظار عبارات النقد التـــي ها الملك حسين . ولكن من الصعب الاستنتاج بان ردود الفعل الاولية هذه مواقف دمشق وعمان والرياض بدقة تمثيلا صحيحا .

ن خطورة الموضوع لا تحمل على الاعتقاد بان الاردن والسعودية ، بل ي سوريا ستنجرف وراء هـــوس القذافي ، او يأس منظمة التحرير . الخطر الحقيقي لا يكمن في امتناع سوريا والاردن عن الالتحاق بالمسيرة ، ا في احتمال رغبتهما في الالتحاق بها في وقت لاحق بحسب شروطهمـــا اصة . فلربما كانتا تتخذان موقفا متصلبا الان على أمل الحصول مـــن رائيل فيما بعد على تنازلات كبيرة تبتز من مصر والولايات المتحدة .

ن الشيء الكثير يعتمد على طبيعة جهود الاقناع التي ستبذلـــها ادارة يس كارتر . وهذه الجهود ستستمر دون ريب بعد اختتام جولة فانســـس الية في المنطقة .

تنظيم الصفوف تمهيـــدا للحســـم

وتحت هذا العنوان كتبت ((عل همشمار)) تقول :

ان الضغط العام الذي انتظم في الايام القليلة الماضية من قبل معظـــم حزاب ذات التمثيل الكبير فـــي الكنيست ضد محاولة فصل الاقتراع ، اتفاقات كامب ديفيد عن الاقتراع حول موضوع مستوطنات مشـــارفة ؛ — ان هذا الضغط قد اثمر فقررت الحكومة في جلسة دامت ثماني ساعات ى الموضوعين على الكنيست كرزمة واحدة .

واكثر من هذا فان رئيس الوزراء الذي اعلن فور التوقيع على اتفاقات ب ديفيد انه لم يقرر بعد ما اذا كان سيشترك في النقاش حول موضوع ستوطنات ، فهم بانه ليس مـــن المعقول ان يمتنع عن الاشتراك في ا النقاش الهام المؤلم ، وهو الذي شارك في المفاوضات المطولة في كامب يد ، ورئس وفد اسرائيل الـــى هذه المفاوضات .

لقد ازفت الان ساعة الحسم فـــي النقاش الذي سيبدأ اليوم فــــي نيست ويتم اجماله في غضـــون الاسبوع الحالي . وطبيعي ان تنظم تلف الاحزاب صفوفها تمهيــــدا للاقتراع الحاسم في الكنيست .

لقد كان هذا قرارا صعبا ومؤلما ، ولكنه بات امرا لازما اذا اردنا منح صة للسلام — والسلام هو اعزامنية من اماني الشعب فــــي رائيل .

دواء بعد التشخيص

وكتبت ((هارتس)) تحت هذا العنوان تقول :

ان ضغوط التضخم النقدي الشاذة التي قد تتواجد نتيجة الاستعدادات جديدة المتوقعة على حدودنا الجنوبية تستوجب بذل جهود لكبح الجماح في جال الاقتصادي العام ، وفي الفروع الخاصة باعمال البناء والتسويـــة رابية . ونحن نقصد عدم استغلال هذا لضخ سيل من اموال الجمهور ، المقاولين لغرض شراء تجهيزات يستطيعون شراءها بأموالهم الخاصة ، عن طريق الحصول على قروض .

ومن الجدير اقامة هيــــئة ذات صلاحيات ملائمة تمنع اصدار مناقصات قتراحات عمل اكثر من قـــــدرة اقتصادنا على التنفيذ . ولا يكفي بهذا صدد اعداد سلم افضليات في هذه المجالات . ذلك انه لتأمين النجاح لا من ارجاء بناء كل مشروع ، مهمـــا بدا حيويا ، اذا لم يدخل ضمن اطار عمال التي سيسمح بتنفيذها فـــي فترة معينة .

ان من الجدير التسهيل علـــى المقاولين لشراء التجهيزات اللازمة ، انه يجب رفض اقتراح وزير البناء اقامة صندوق لهذا الغرض برأسمال زه ٢٥٠ مليون ليرة يقدم القروض للمقاولين بفائدة بنسبة ٢٨ بالمائة .

مفاجآت — الى متى ؟

وكتبت ((يديعوت احرونوت)) تحت هذا العنوان تقول :

عند ظهوره اليوم في الكنيست سيترتب على رئيس الوزراء ان يكشف أمـــام عضاء الكنيست اولا جميع تفاصيـــل الاتفاقات التي وقعت في كامب ديفيد لكي تبقى ثمة امور غامضة خافية عنهم .

مستشار الرئيس كارتر لشـــؤون الامن القومي يعلن ان جنيف تنتظرنا في رق ، اي روسيا . والسادات يعلن انه عندما ستعرف حكومات دول الرفض تقرر في قمة كامب ديفيد ، فانها ستغير موقفها السلبي من قراراتها . واضاف : عزز الاسد الدخول معنا في مفاوضات فان مصير هضبة الجولان سيكون نفس صير سيناء .

وعندما قال العاهل السعودي انـــه يطالب بالسيادة العربية على شرقـــي قدس واشراك منظمة التحريـــر في التسوية ، قال له فانس بان قـــرارات امب ديفيد هي بداية الحوار فقط .

وقد يعني هذا اننا لم نطلع بعد علـــى كل شيء يتصل بالاتفاقات ، وهذا أمر شيء . ذلك ان أعضاء الكنيست عندنـــا لا يجب ان يطلعوا على ما تقرر في كامب ديفيد من ملاحظات يبديها اجانب بطريق الصدف .

الاقتراع والالم

وتحت هذا العنوان كتبــت ((معاريف)) تقول :

من ناحية حسابية صرفه لا مجال للقلق بصدد نتائج الاقتراع الذي سيجمـــل المناقشة البرلمانية حول اتفاقات كامــب ديفيد اليوم . ان تأييد المعارضــــة لاتفاقات مضمونة ، كما ان المعارضة القائمة على هامش الائتلاف ستتقلص ، غلب الظن ، كلما اقتربت ساعــــة الاقتراع .

ولكن الناحية الحسابية هي جهـــة واحدة فقط من القضية . اما الجهـــة الثانية فهي الهزة الايديولوجية والعاطفية التي ستنتاب حتى الذين سيرفعـــون يديهم تأييدا لازالة مستوطنات يهودية من الخارطة ، وهي هزة نشك في أن يزول تأثيرها حتى بعد تصـــــر رئيس الوزراء المنتظر . ذلك انه ليست ثمة سابقة في تاريخ الحركة الصهيونيــــة ودولة اسرائيل لتصفية منطقة استيطانية . ولا يمكن تصور الاثر الذي سيخلفه هذا الامر في قلوب المستوطنين وفي نفوس المقترعين على حد سواء .

تشريع ليبرالى بصـــدد الاعتقال الادارى

بقلم المحامي : موشيه درورى

في اليوم الاخير من الدورة البرلمانية الثانية ((٢-٨-٧٨)) وضع على مائـــدة الكنيست مشروع قانون انقلابي يقـــرر ترتيبات جديـــدة بالنسبـــة للاعتقالات الادارية ، ويستبدل انظمة الدفاع الانتدابية التـــي كانت سارية المفعول منذ عـــام ١٩٤٥ ، وسنحاول فيما يلي ان نتناول بالتحليل عددا مـــــن المقترحات المطروحة بهـــذا الصدد ، ونتطرق الى عدد اخر من الاقتراحات التي تقدم بهـــا عدد من اعضاء الكنيست مـــن مختلف الكتل اذ ان النقاش في الكنيست جرى على اســـاس شخصي وليس عـــلى اساس كتلوي ..

ما هو الاعتقال الاداري ؟

المعروف ان المجرم الذي حكمـــت عليه محكمة بالسجن يمضي فتـــــرة العقوبة التي فرضتها عليه المحكمـــــة داخل السجن ، والاعتقال قبل المحاكمة انما الغرض منه اتاحة الفرصـــــة للشرطة للتحقيق مع المعتقل مــــــن ناحية ، وعزله من ناحية ثانية لئـــــلا يتلف بعض القرائن التي تدينه ، ولئلا يؤثر على الشهود .

والاعتقال الاداري يختلف عما ذكرنا كل الاختلاف ، وكما قال رئيس المحكمة العليا ، القاضي اغرانات ، في حكـــم صدر في السنوات الاولى بعد قيـــام الدولة ((حكم محكمة العدل العليـــا رقم ٤٩/٩٥)) : ((ليس الغرض مـــن الاعتقال الاداري فرض عقوبة عـــن اعمال جنائية ارتكبت في الماضـــي ، وانما لمنع ارتكاب اعمال معروفة فـــي المستقبل ، اعمال من شأنها الحـــاق الضرر بسلامة الجمهور او بأمـــــن الدولة)) .. من هنا فان الاعتقـــــال الاداري هو اعتقال وقائي يهدف الى وضع من قد يقوم بعمل تخريبي وراء القضبان ، ومنعه بذلك من تنفيـــذ مآربـــه ..

وهنا يطرح سؤال نفسه ، والسؤال هو : كيف نعرف ان فلانا ينوي ارتكاب عمل تخريبي قبل ان ينفذ مثل هـــذا العمل ؟ وهنا نواجه احدى المشاكـــل الرئيسية التي ينطوي عليها الموضوع وهي : مدى قرائن الاثبات وقبوليـــة هذه القرائن ، ولما كانت الاعمـــال المناهضة للامن يتم الكشف عنهـــا بوسائل استخبارية ، فانه من الصعب جدا تقديم شخص ما الـــى المحاكمـــة وادانته حسب القواعد الاجرائيـــة الصلـــدة ..

لناخذ مثالا قدمه الدكتور هدار ، كبير المحامين العسكريين سابقا ، في خطاب القاه في مؤتمر دولي عام ١٩٧١ هناك خبر من الاستخبارات يفيـــد بان فلانا هو عضو في منظمة تخريبيـــة ، وقد عثروا على قائمة باســـماء اعضاء هذه المنظمة ، ومثل هذا الشخص لا يمكن ادانته في المحكمة لكوننا لا نستطيع [illegible] بشهادته ، وهو يقيم في بلد عربي .. فهل يعني هذا ان مثل هذا الشـــخص يجب ان يظل طليقا ؟

ومثال اخر : عميل استخبارات راى فلانا يهيء لارتكاب جريمة : يحضـــر قنبلة ، او يتدرب على السلاح ، او يتهمك بالتجسس وما شابه ، فـــاذا جرت محاكمة ، تنكشف فيها هوية رجل الاستخبارات فلا يعود يصلح لممارسة عمله .. فهل في مثل هذه الحالة كذلك نسمح لمن يعمل على اعداد قنابـــل بالمضي في ممارسة اعماله ؟

من الواضح انه في مثل هـــذه الحالات لا بد من ايجاد طريق لحمايـــة المجتمع من الذين يحاولـــون الاعتداء عليه .. ومن هنا فقد اتبعت دول كثيرة مختلفة هذه الطريق ، طريق الاعتقال الاداري ..

نطاق الاعتقالات الادارية

هناك مثال بارز لاعتقالات اداريـــة على نطاق واسع جدا تجـــده فـــي الولايات المتحدة الاميركية ابان الحـــرب العالمية الثانية ، ويكشف بحث شامـــل في هذا الموضوع اجراه بروفيســـور درشوبيتس من جامعة هارفارد الشهيرة عن انه ابان الحرب العالمية الثانيـــة تم اعتقال اكثر من مائة الف يابانـــي اعتقالا اداريا داخل معتقلات ، وذلك دونما تمييز بين مجرمين حقيقيين وبين اناس عاديين ، ان كل من يسري فـــي عروقه دم ياباني ، رجلا كان ام امراة ام ولدا ، تم اعتقاله لفترة زمنيـــة طويلة ، الى حين انتهاء الحرب ، ولا بد من لفت النظر الى ان هذا حـــدث في دولة متحضرة ، ينص دستورها على احترام الحريات الاساسية ، ولديهـــا محكمة عليا تعتبر لقوى مؤسسة للدفاع عن حقوق الانسان ..

ومثال اخر : لقد طغت في اوروبـــا مؤخرا موجة عارمة من الارهاب ، وفي عدد من الدول بدأ الحديث يدور حول اعتقالات ادارية ، واعتقالات وقائية ، وسجن بدون محاكمة ، وحتى فـــي انكلترا — معقل الديمقراطية — بدأوا يشرعون قوانين تتيح الاعتقال بـــدون محاكمة من جراء الارهاب الارلندي .

ثلاثون فقط !

واذا عدنا الى هذه البلاد نجد انه في عهد الانتداب ، وعندما كان فـــي البلاد ٦٠٠،٠٠٠ يهودي فقط ، وضـــع البريطانيون ٤٠٠٠ يهودي قيد اعتقال اداري ، واليوم فان عدد المعتقليـــن الاداريين في اسرائيل يبلغ ثلاثين معتقلا فقـــط .. ((واحد من شرقي القـــدس و ٢٩ من المناطـــق المدارة)) في حيـــن يبلغ عدد السكان العرب ١،٢٥٠،٠٠٠ نسمــــة ..

فمن الواضح اذن ان استـــخدام هذه الوسيلة في اسرائيل اليوم هـــو على نطاق ضيق جـــدا ، وعلى الرغم من مشاكل الامن الصعبة في البـــلاد ، وعلى الرغم من حوادث التخريب التي تقع في مدن البلاد الرئيسية : القدس ، تل ابيب ، الطريق الساحلي . والقائمة الطويلة معروفة .. ولا يمكن مقارنته بما حدث في الولايات المتحدة ابـــان الحرب العالمية الثانية ، عندما خاض الاميركيون الحرب ضد اليابانيين على بعد الاف الاميال من الولايات المتحدة .

انظمة الدفاع

والمصدر القانوني لصلاحية اعتقال شخص ما اعتقالا اداريا نجده فـــي انظمة الدفاع ((حالة الطوارىء)) لعام ١٩٤٥ والتي شرعها الانتداب البريطاني في البلاد ، وكان احد اهدافها الرئيسية قمع الحركات السرية العبرية التـــي كانت نشطة في ذلك الحين ، وبخاصة الحركة العسكرية القومية ((بزعامة مناحيم بيغن ، رئيس الوزراء اليوم)) وحركة المحاربين من اجل حرية اسرائيل زد على ذلك ان الانظمة ذكرت صراحة اسماء هذه المنظمات .

وقد نصت هذه الانظمة علـــى ان كل قائد عسكري ((اي كل ضابط ذي رتبة عالية ومسؤول عن منطقة معينة)) يحق له ان يعتقل شخصا بموجب امر اذا اعتقد ((بان الامر ضروريا ، او انه ضروري لضمان امـــن الجمهور ، وحماية البلاد ، وحماية سلامة الجمهور او قمع حركة تمرد او اضطرابات)) .

ومشروع القانون الجديد الذي قدمه وزير العدل ، السيد شموئيل تميـــر الى الكنيست — وقد كان هو نفســـه معتقلا اداريا بموجب هذه الانظمة .. كما ابعد الى كينيا بموجبها — يستبدل الاحكام الواردة في انظمة الدفـــاع ، ويضيف احكاما جديدة ، كما سنوضـــح ذلك فيما يلي :

من يملك صلاحية اعتقال شخص ما اداريا ؟

ان النقطة الرئيسية في كل صلاحية قضائية ، وهي نقطة هامة بصـــورة خاصة في موضوع بحثنا هي : مـــن الذي يملك صلاحية الامر بالاعتقـــال الاداري ، وكما ذكرنا اننا فان الانظمة الانتدابية تفوض كل ضابط كبير ، بما في ذلك رئيس اركان الجيش ، ان يقرر اصدار امر باعتقال اداري ، امـــــا القانون الجديد المقترح فانه يمنح هـــذه الصلاحية لشخص واحد فقط ، وهـــو وزير الدفاع الذي يستطيع هو وحـــده وبتوقيعه اصدار امر باعتقال شـــخص ما اعتقالا اداريا . ولا يحق لوزيـــــر الدفاع احالة هذه الصلاحية الــــى شخص اخر .

وقد اوضح وزير العدل في الكنيست اهمية منح هذه الصلاحية لوزيـــــر يخضع لرقابة برلمانية ، ومن ناحيـــة ثانية يجب ان نذكر ان وزير الدفـــاع كثير المشاغل جدا ، وان الوقـــت الذي يكرسه لموضوع الاعتقال الاداري ليس كبيرا ، ومن هنا فانه يتلقـــى عادة توصية رئيس الاركان او الضابط الكبير ، وهذا يعني ان التغيير ليـــس كبيرا جدا ، كما قد يبدو للوهلـــــة الاولـــى ..

— يتبـــع —

فائض مخزون النفط ينفد عام ١٩٧٩

اتسمت الزيارة التي قام بها الشيـــخ أحمد زكي اليماني وزير البترول والموارد المعدنية السعودي الى كندا خلال تموز الماضي ، بطابع اقتصادي وسياسي كان له اثر ايجابي في نفوس المسؤوليـــن الكنديين الذين احاطوا الوزيـــــر السعودي بمظاهر الحفاوة والتكريم .

ولم يخف وزير الطاقة الكندي السيد ((الشير جيلسبي)) تقديره الشخصـــي للشيخ اليماني اثناء وخلال المباحثـــات الثنائية التي اجراها الوزير السعودي حول شؤون الطاقة والبترول والتعاون الاقتصادي والفني وتبادل الخبـــرات بين البلدين . ووصف الوزير الكندي نده الوزير السعودي بانه رجل علم وثقافة من طراز رفيع وانه يملك كفاءات تجعله مفاوضا ومحدثا على مستـــوى الاحداث .

وقد اغتنمت كندا مناسبة ذكرى مرور خمسين عاما على تأسيس مؤتمر الجمعية الكندية في مدينة ((كالجري)) في مقاطعة ((ابرتا)) الكندية لدعوة الوزير اليماني الى القاء محاضرة علمية حول قضايـــا النفط السعودي ، كشف فيها حقائق اقتصادية ومالية دولية استرعت انتباه المهندسين والعلماء والخبراء الحضور

والجمعية الكندية في المقاطعة المذكورة تهتم اول ما تهتم بشؤون البتـــرول والطاقة وعلم طبقـــــات الارض ((الجيولوجيا)) .

وقد حرص رئيس حكومة مقاطعـــة ((البرتا)) السيد بيتر لوهيد بعد مباحثات اجراها مع الوزير السعودي الضيـــف استغرقت حوالي ٣ ساعات ، علـــى اصطحاب الشيخ احمد زكي اليمانـــي الى حقول البترول حيث تفقد المنشآت الحديثة والمتطورة ، واطلع عن كثب على عمليات استخراج الزيت من الرمـــال — الحقول .

وقد اثنى الوزير السعودي علـــى النشاطات الفنية والميدانية في هـــذا المجال . وفهم ان ثمة طلبا تقدمت بـــه الحكومة الكندية رسميا من السعودية يتعلق بالاسهام في تمويل مشاريع استثمار الرمول ، ولا سيما في منطقة تدعـــى ((اسابسكا)) . الا ان السعوديـــة لم تتخذ بعد قرارها الحاسم والنهائي بالنسبة لهذا الموضوع .

ومن مقاطعة ((البرتا)) عاد الوزير السعودي الى العاصمة الكنديـــة — اوتاوا — حيث التقى عددا مـــن المسؤولين في الحكومة الفيدرالية وبحث معهم في تعميق العلاقات الثنائية بيـــن المملكة العربية السعودية وكندا فـــي ضوء المباحثات الاقتصادية والسياسية السابقة وفي ضوء الاتفاقات المعقودة بين البلدين . وتطرق البحث الـــى موضوع الحوار بين الشمال والجنوب والدول المصدرة للنفط والدول المستهلكة والصناعية ، والبلدان النامبـــة والمتخلفة .

وعلى الرغم من الانباء الصحافية التي ترددت في اوتاوا ، حول اعتـــزام السعودية الاستفادة من الخبرة الفنيـــة الكندية في حقول التنقيب عن البترول ، فان اي مصدر رسمي كندي او سعودي لم يؤكد هذا النبأ ، الا ان المؤتمـــر الصحافي الحاشد الذي عقده الشيخ احمد زكي اليماني في العاصمـــة الكندية ، كشف جانبا من حقيقـــة المباحثات ، كما تطرق الى قضايـــا اسعار النفط والتضخم ، والتخزين ، والتموين والتسويق . وتوقـــف ، عند حقائق سياسية وقومية تتعلـــق بأزمة الشرق الاوسط .

وأماط وزير المعادن والنفـــط السعودي ، في هذا المؤتمر ، الذي حضره بعض المسؤولين والشخصيات الكندية اللثام ، عن ان دول منظمـــة ((اوبيك)) قررت بصورة نهائية رفـــع اسعار البترول بنسبة ٥ بالمئة في العام ١٩٧٩ ، وان ذلك سيعلن رسميا لدى انعقاد مؤتمر ((اوبيك)) في كانون الاول المقبل . واشار الى ان نسبة الزيادة على اسعار البترول قد ترفع سنويا اكثر من ٥ بالمئة تبعا لتطور ظروف السوق العالمية .



اليماني تحذير بالارقام

واضاف : ان المملكة العربيـــــة السعودية ، اخذت وتأخذ دائما في عين الاعتبار مصالح العالم الحر ومصالح الدول الصناعية المستهلكة للبترول ، وهي تدرك ان مبدأ تثبيت الاسعـــار بشكل اهمية قصوى بالنسبة الـــى العالم لان استقرار اسعار النفط يساعد بعض البلدان ، ولا سيما منها الكبرى على الحد من التضخم . الا ان ظروف السوق والتبدلات الطارئة في قيمة الدولار ورفع اسعار المنتجات الصناعيـــــة المصدرة ، حالت كلها ، دون تثبيـــت اسعار النفط على النحو الذي تطمـــح اليه البلدان الصناعية المستهلكة ، الا ان زيادة نسبة ٥ بالمئة المقرر اعلانهـــا في مؤتمر ((الاوبيك)) في كانون الاول المقبل لن تؤثر على اوضاع اسواق الاستهلاك في العالم .

وكشف الشيخ أحمد زكي اليماني ان الدراسات التي اعدتها المملكة العربية السعودية خلال هذا العام ، تشيـــر بما لا يقبل الشك ، الى ان نهاية عـــام ١٩٧٩ سوف تشهد نفاذ الفائض مـــن مخزونات البترول في العالم .

وردا على سؤال ، قال الوزيـــر السعودي ، ان المحافظة على التوازن بين العرض والطلب ، تتوقف علـــى تطورات وظروف متعددة الجوانب ، اهمها وابرزها تدابير ووسائل التوفير في الاستهلاك والصيانة ووضع الاحتياطي البترولي في الاتحاد السوفياتـــي ، اضافة الى معدل الزيادة في التوسع الاقتصادي .

وبعدما اشار الوزير السعودي الى السعر الموحد للبترول الذي اتخـــذه مؤتمر ((الاوبيك)) الاخير ، سأله احد الصحافيين عن المعطيات التي تنطلق منها حكومة المملكة العربية السعودية في تحديد رفع اسعار النفط ، فاجاب :

ان المعيار الاساسي الذي نستخدمه في اتخاذ قرارات من هذا النوع ، الى جانب مصالح دول منظمة ((اوبيـــك)) والقضايا التي تواجهها في الميـــدان الاقتصادي وفي علاقاتها الاقتصاديـــة الخارجية والدولية مع بقية العالم .. هو الاثر الذي تتركه تلك القـــرارات الخاصة بالسعر والتموين على الاقتصاد الدولي ، واستخدام ذلك كمعيار اساسي في حساب التدابير والقرارات المتخذة ، هذه المعطيات برمتها ماتزال هي المرشد الواقعي ، والسبيل الرئيسي الـــذي تسلكه المملكة العربية السعودية فـــي مجال التقرير ضمن اطار العـــرض والطلب والتسعير وتأمين تموينـــات النفط .

تعاون لا مجابهة

وحول ما اذا كانت المملكة العربيـــة السعودية ، ستستخدم البترول كسلاح على الغرب وبشكل خاص على الولايات المتحدة الاميركية ، للضغط علـــى اسرائيل وحل ازمة الشرق الاوسط .. قال الشيخ احمد زكي اليمانـــي : ((نحن لا نستخدم البترول كســـلاح ، ويمكنني القول ان الظرف الوحيـــد الذي جرت خلاله محاولة استخـــدام الحظر او المقاطعة اذا صح التعبير ، كانت هناك حالة حرب تعرضت في خلالها مصالح الدول العربية للتهديد والابتزاز الاسرائيلي الصهيوني ، واعتقد انه في مثل هذه الظروف ، ان كل بلد مـــن حقه ان يستخدم كل موارده لـــــرد العدوان الخارجي عليه . وان السعودية اليوم ما تزال على موقفها الثابت مـــن ان النفط هو عنصر مهم في النشاط الاقتصادي العالمي ، والكل يعلم تمـــام العلم ان السعودية اثبتت في تاريخها وتاريخ تعاملها مع الدول الصديقة انها تستخدم النفط من اجل التعاون بدلا من المجابهة ، وهي السياسة الاستراتيجية التي يقوم عليها النهج الرسمـــي في كل زمان ومكان لدعم العالم الحـــر والديمقراطي .

وحذر الوزير السعودي مـــن ان الاتحاد السوفياتي يسعى خـــلال السنوات الاخيرة وبشكل مكشـــوف للسيطرة على مواصلات وطرق وممرات النفط في الشرق الاوسط المؤدية الـــى اوروبا واميركا ، عبر سيطرتـــه السياسية والعسكرية على اليمـــن الجنوبية ، واثيوبيا وافغانستـــان . واعرب عن تخوفه من ان نجاح المخطط الشيوعي في الاستيلاء على هـــذه الطرقات ، يجعل الغرب كله تحـــت رحمته .

ولم يشأ وزير النفط السعـــودي الاسترسال في الرد على الاسئلـــة السياسية المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط والصراع العربي — الاسرائيلي وقضية فلسطين ، باعتبار ان هذه الامـــور ليست من صلاحياته وهو ليس مفوضا رسميا باعلان الموقف السعودي ، الا انه اعرب عن تشاؤمه من تطـــور الاوضاع في الشرق الاوسط ، وشدد على انه اذا لم تستخدم الولايـــات المتحدة الاميركية كل وسائل الضغوط لاقناع الحكومة الاسرائيلية بان تتعهد للعرب بالانسحاب من الاراضـــي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ، والاقرار بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ، وتطبيق كل القرارات الصادرة عن الامم المتحدة في هذا الصدد .. فان العواقب ستكون وخيمة جدا وربما تعـــرض الشرق الاوسط عاجلا او اجلا الـــى كارثة لن تبقى في نطاقه الاقليمي ، وقد يتأذى منها العالم بأسره .

واكد الوزير السعودي ، في ختـــام حديثه بان السعودية تضع كل طاقاتها تحت تصرف القضايا العربية ولا سيمـــا منها قضية فلسطين .

عقبات تمنع انديرا غاندى

من العودة الى المسرح السياسى الهندى

بعد الخلافات التي وقعت مؤخرا في صفوف زعامة حزب جاناتا — وهو حزب السيـــد مورارجي ديساي رئيـــس حكومة الهند ، وبعد الانتصارات التي حققتها السيـــدة انديرا غاندي رئيسة الوزارة الهندية سابقا اخذت السيدة غانـــدي تواجـــه مصاعـــب ونكسات سياسية ...

ففي التاسع من اب ، اليوم الذي اطلق عليه انصارها — يوم انقـــاذ الهند — بهدف ابراز — ويـــلات الشعب — من جراء حكم حزب جاناتا .. لم يتحقق سوى القليل مما كان يامله جماعة انديرا لضالة الاستجابة الشعبية ، علما بان الامطار الغزيرة لم تساعد هي الاخرى على انجـــاح المناسبة ولم يكن هنالك حمـــاس واندفاع بين اعضاء الحزب الذيـــن نظموا مهرجانات ومسيرات رمزية .

وكان يوم ٩ اب يستهدف بـــدء حملة من اجل ارخاء قبضة حـــزب جاناتا على الحكم الا ان الحملة لم تستطع الانطلاق والتحرك برغم التخطيط والاعداد الجيد ، وفي بعض الولايات التي هدد حزبها فيها بارسال الالوف الى السجن من خلال المقاومة السلبية لم يحدث شيء يستحق الذكر .

اما في البرلمان ، فقد حاول حزبها توحيد باقي صفوف المعارضة ضـــد حكومة مورارجي ديساي في مسألـــة حساسة ، الا وهي الاتهامات الموجهة ضد كانتي ديساي — ابن مورارجي ، بشأن قبوله رشوة .. وقد سبـــق لشاران سنغ ان طالب بفتح تحقيق في هذا الموضوع لما كان وزيـــرا للداخلية ، ولكن ديساي رفض ذلك الطلب ، ثم طرد سنغ من مجلس وزرائه .

اتهامات الماضي وحذر المعارضة

وتزعم المعارضة بان كانتي تلقى ارا مليون دولار رشوة من شركـــة البوينغ مقابل ازالة ملفات ضريبة الدخل الخاصة بصفقة النفاثات ، من احدى الدوائر الحكومية المختصة ، وقد تزعم حزب انديرا غاندي المعارض حملة المطالبة بنشر مراسلات سنـــغ — ديساي التي تعتبرها الحكومة سرية ولكن رئيس الوزراء رفض مجـــددا الخضوع لتلك المطالب ، وفي اعقاب ذلك مضى حزب غاندي يطالب بطرح المسألة في مجلس الشيوخ حيث لا يمتلك حزب ديساي اغلبية ، ولكـــن انديرا سرعان ما وجدت انها تكاد تكون معزولة ، لان احزاب الكونجرســـ المنافس الذي انشقت انديرا عنه في كانون ثاني الماضي لتؤلف حزبهـــا الخاص بها باسم الكونجرس ، لـــم تنجح في تمرير الاقتراح .

اما احزاب المعارضة الاخرى فقد كانت تلتزم جانب الحذر والتريث ازاء تكتيك السيدة غاندي ، ذلـــك لان الاتهامات الموجهة ضد ابن ديساي كانت غامضة ولم يكن لها اي سند او وثائق تثبتها في اية جهة مسؤولة وقد تبين خلال المداولات بان اثنين وثلاثين من التهم التي تقدم بها حزب انديرا وروج لها الناطقون باســـم الحزب كانت تستند في معظمها الـــى تقارير الصحف والجرائد ، وان ٢٨ منها تتعلق بفترة ما قبل عام ١٩٦٨ وكان مورارجي ديساي انذاك نائبـــا للسيدة غاندي رئيسة الوزراء فـــي ذلك الحين .

النكسة الاكبر .. داخل حزبها

ومن هنا ، فقد صعب على السيدة غاندي هذه المرة ان توحد صفـــوف المعارضة ضد حكومة جاناتا بصـــدد موضوع الفساد والرشوة ، كمـــا فشلت في الانتفاع من الانشقاق الذي حدث بين ديساي وشاران سنغ وهز اركان حزب جاناتا .

اما النكسة الكبرى فقد حدثت في حزبها هي بالذات ، ففي الشـــهر المنصرم انهار الائتلاف بين حزبهـــا وحزب الكونجرس المنافس في ولايـــة مهاراشترا الغربية وحل محله ائتلاف جديد يضم حزب جاناتا وقطاعا مـــن حزب الكونجرس المنافس وبذلك فقدت انديرا مشاركتها في حكم هذه الولاية ، التي تضم مدينة بومباي ، وهنالـــك مناورات مماثلة في ولايات اخـــرى يتأهب جاناتا لاثبات وجوده فيها .

ومن الجدير بالذكر ان مساعدي انديرا الرئيسيين .. الوزير الاول ديف راج اورز من ولاية كارناتاكـــا ومري تشنا ردي من اندرابرادش .. وهما الولايتان الوحيدتان التي يحكم حزب انديرا فيهما الان ، قد اخذا يبتعدان عنها في الاونة الاخيرة . اما السبب في ذلك فلا يقتصر على كون انديرا غير نادمة او اسفة على الاحكام العرفية وحالة الطوارىء التـــي فرضتها ، بل لانها لا تتردد فـــي الدعوة لتبرير حكم الفرد وتمجيـــد النزعة الى عبادة الفرد داخـــل الحزب نفسه !

عن ((الكريستيان ساينس مونيتور))

طلاء يكافح الحشرات والجراثيم

أمكن صنع انواع من الطلاء الـــذي يقاوم الحشرات الصغيرة ((الناموس والذباب وغيرها)) والجراثيم المسؤولة عن الامراض المهنية وفساد الاطعمة ، لا سيما فساد الاطعمة الذي يجعـــل العبء مضاعفا لتوفير المواد الغذائية

وقد بدأ البحث عن انواع الطـــلاء الجديد عندما اكتشف الفرنســـي ((لوسيان هوزيون)) الذي يعمل فـــي صناعة الالبان والمعلبات وصناعـــات التبريد ، كما يعمل لحساب احـــدى الشركات التي يصاب الغطاســـون التابعون لها بالتهابـــات في الاذن والوسطى بسبب الجراثيم ...اكتشف ان بعض الطلاءات القديمة بسبـــب انتشار انواع من الفطريات لا بد مـــن مكافحتها ، فكانت ابحاثه للانتقال الى طلاء مضاد للفطريات وغيرها .

المهم ان الانتقال تم بمحض المصادفة وان ((لوسيان هنري)) اصبـــح الان استاذا في جامعة ((برست)) يـــزود الطلاب بمعلومات مهمة عن مكافحـــة الجراثيم في الصناعات الزراعيـــة والغذائية .

لدى المحكمة المركزية في حيفا

ملف تركات رقم ١٤٥٩-٧٨

بخصوص : تركة المرحوم أحمـــد يوسف أبو حسين من باقة الغربيـــة والذي توفي بتاريخ ٢٨-٨-٧٨ وحامل هوية رقم ٢١٤١٩٤٦ .

المدعية : عايشة صبح حسين أبـــو حسين من باقة الغربية .

دعـــوة

لما كان معلوما بانه قدم طلب لهذه المحكمة لاصدار امر يعلن عن تركـــة المرحوم ، المذكور اعلاه ، فانني ادعو بهذا كل شخص يدعي أن له حقا او منفعة في التركة ويود الاعتراض ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خـــلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر ، والا فان هذه المحكمة ستصدر الامر الـــذي تراه مناسبا .

طوبا شطرسبرغ كوهين
قاضية المحكمة المركزية في حيفا

هكذا من الاصل

لفتة نظر

تلامذة مدارس أم قبضايات ؟

اذا كان احد القراء باحثا اجتماعيا طموحا فله عندنا موضوع مثير للبحث.

وايضا سمية للبحث : « نشأة الجنوح » او بصورة اوضح : « الولادة مجرم » !

وهو مدعو ــ وانتم معه الى مشاهدة ولادة ونمو مجرم ! فما عليكم الا الحضور صباحا او ظهرا او حتى اثناء الدروس الى المحطة المركزية بالناصرة كنت اقترح عليكم اجراء تفتيش في جيوب وحقائب التلاميذ بحثا عن موس صغير او اية آلة حادة ولكن لا حاجة الى تعقيد القضية وارهاق انفسكم .

كثيرا ما تكون مارا ، تسبح الله على حسن صنعه وخلقه فاذا بك ترى جمهرة مفاجئة وبسرعة البرق ، وكما تنص قوانين الهجوم السلمية ، يبدا الركل واللكم والطعن والضرب بالحقائب والقرطاسية والالات الحادة التي لا تخجل بها كتيبة جنود يحاربون بالسلاح الابيض !

وبالطبع لا تنتهي المعركة بدون ضحايا من الجرحى وصدقوني ان مشاهدة هؤلاء الاطفال يتلاحمون بضراوة ووحشية تخيفك اكثر من افلام الرعب. ولو للسبب البسيط ان افلام الرعب هي مجرد افلام . .

طبعا هذه الطوشات لا تحدث اكثر من مرتين او ثلاث مرات اسبوعيا الا ان « الابطال » الصغار ، وكما يترتب على كل «بطل» ، لا يلقون بسلاحهم في ايام او ساعات السلام بينهم .

بل يوجهونه للمارة او لاصحاب المكاتب والسيارات في المنطقة .

ويخيل الي احيانا انه من الافضل للانسات والسيدات ان يسرن وسط وحوش ضارية من ان يمروا وسط هؤلاء التلاميذ ..! لان معجمهم في الملاحظات و « التسميعات » والحركات الفظة هو موسوعة ومصدر ومرجع سلسبيل .!

واذا وقعت هدنة بين هؤلاء التلاميذ وبين انفسهم ، او بينهم وبين المارة ، هيا وبل المكاتب في تلك المنطقة .فهم يقومون ، ذكورا واناثا ، بجولات رعب يستطيع غوار الطوشة ان يتعلم الكثير الكثير منها .

ومن الطريف ان جماعة من مدرسة تم طرد افرادها من المدرسة انضمت الى الساحة !

واضح بلا ريب ان ما يفعله هؤلاء التلاميذ لا يمكن ان يكون حصيلة كروموزات جريمة انتقلت اليهم بالوراثة وواضح ان اهتماما جذريا وسليما بهؤلاء الصغار سيعيدهم الى الدرب الصحيح

اذن فاين المعلمين والمربين ، واين دورهم الحيوي في تنشئة الجيل الجديد؟

ثم اين الاهالي ، ومراقبتهم لاولادهم ؟!

واين وزارة المعارف ؟

والمسؤولية عن هذه الاعمال هي مسؤولية جماعية ولا يصح فيها ان ينتصل كل طرف منها ويلقيها على عاتق الاخرين .

لطفي مشعور

السادات يزوج ابنه الوحيد جمال

ويقول : انني سعيد لاني لن ارسل ابني للحرب

القاهرة ــ اقام الرئيس المصري انور السادات ليلة الاثنين حفلا كبيرا لابنه الوحيد جمال محمد السادات بمناسبة زواجه من الانسة دينا عرفان ابنة الرئيس العام لشركة الطيران الوطنية في مصر سابقا

وقد ضم الاحتفال الرسمي الديني افراد العائلتين واقيم في حديقة الفيلا التابعة للرئيس في القاهرة . وبعد الحفل الديني جاءت السيدة جيهان زوجة الرئيس بالطفلة جيهان التي تبلغ من العمر عشرة اشهر وقال عنها الرئيس السادات انها « بنت القدس» وكانت الحفيدة جيهان قد ولدت عندما كان الرئيس السادات يزور القدس. وقد اقيم الحفل داخل مخيم كبير يضم عشرات الطاولات المستديرة وفي الجانب اقيمت منصة لتقديم المرطبات وبجانبها طاولة مستديرة كبيرة للشخصيات البارزة وعليها كعكة زواج من سبع طبقات وفي اعلاها حمامتان بيضاوان للسلام. واقيمت منصة صغيرة ضمت كرسيين كبيرين وعلى جانبهما الورود البيضاء بشكل قلب .

وقد بلغ عدد المدعوين ١٢٠٠ شخص وقد تزينت النساء باحلى وبأحدث الموديلات النسوية والرجال ببذالتهم القاتمة .

وكان بين الحاضرين نائب الرئيس المصري السيد حسني مبارك ، ورئيس الوزراء السيد ممدوح سالم ، ووزير الحربية الفريق الجمسي ورئيس مجلس الشعب المصري المهندس سيد مرعي ، والامير عبد الله الفيصل .

وفي الساعة الثامنة بدأت الموسيقى تقدم للجميع اعذب المعزوفات ولاسيما فالس « الدانوب الازرق » وفي الثامنة والنصف تماما دخل الرئيس السادات وزوجته جيهان المكان يرافقهما حرس الشرف وقد انتظموا في صفين ، خمسة حراس من كل جانب وبايديهم السيوف ، وتقدم العروسان بينهم وأمامهم مجموعة من الفتيات والفتيان يدقون الطبول وقد استقبل العروسان استقبالا حافلا تخلله تصفيق حار من المدعوين .

وبعد ذلك بدأت الفرقة الموسيقية بالعزف وصعدت على المنصة الراقصة المصرية المعروفة سهير زكي وقدمت ابدع رقصاتها واروعها على انغام الموسيقى وتجولت بين العروسين والمدعوين وبعد ذلك حضر عدد من الفنانين المصريين والفنانات المصريات وشنفت اسماع المدعوين باغنية تدعو للرئيس السادات بطول العمر .

واستمر الحفل الكبير حتى ساعة متأخرة من الليل وفي نهايته قال الرئيس السادات : « انني سعيد جدا سعيد لانني سوف لن ارسل ابني بعد اليوم للحرب » .

رفع نظام منع التجول عن بلدة حلحول

حلحول ــ عتيم ــ رفع الليلة الماضية نظام منع التجول الذي فرض أمس على بلدة حلحول اثر اعمال الشغب التي قام بها تلامذة المدارس وقطعهم طريق الخليل ــ القدس ورجم السيارات بالحجارة .

وقام التلامذة باعمال الشغب هذه احتجاجا على اتفاقيات كامب ديفيد .

وهذه هي المرة الثانية خلال الاسبوع الحالي التي يفرض فيها نظام منع التجول على بلدة حلحول ، اذ ان تلامذة المدارس يستغلون موقع البلدة على الطريق الرئيسية فيقومون باعمال الشغب ويرجمون السيارات بالحجارة.

★ تتمات ★

الرئيس السادات

نائبه باجراء اتصالات مع اسرائيل بقوله انه الان في اجازة وان السيد مبارك يجري الاتصالات مع اسرائيل بوصفه رئيس الجمهورية المصرية بالوكالة .

ولم يحدد الرئيس المصري مدة اجازته غير انه من المعروف انه سيلقي خطابا يوم الخميس القادم بمناسبة الذكرى الثامنة لوفاة سلفه المرحوم جمال عبد الناصر .

وقد اشار الرئيس السادات الى ثلاثة احداث هي تأسيس حزبه السياسي وموافقة حكومة اسرائيل على اتفاقات كامب ديفيد وزواج ابنه جمال امس وقال ان هذه لحظة سعيدة بالنسبة له .

واختتم الرئيس المصري حديثه مؤكدا انه اوفى بالوعد الذي قطعه للايين الناس من انه لن يخيب امالهم ابدا بعد مبادرته السلمية وزيارته القدس، واعرب عن امله في قيام عالم جديد من النظام والسلام والمحبة والاخوة .

بلورة برنامج

علمية للجامعات .

واشار السيد سبير الى انه جرت في العام المنصرم لقاءات بين علماء مصريين واسرائيليين لتبادل افكار وبلورة برامج مشتركة في البحث العلمي اظهر خلالها العلماء المصريون حماسا واستعدادا كبيرين للتعاون مع اسرائيل

واعرب السيد سبير عن امله باقامة لجنة مشتركة بين مصر واسرائيل لبحث المواضيع العلمية التي سينعكس فيها التعاون بينهما بعد التوقيع على معاهدات السلام مع مصر .

لقطات واخبار محلية

لمندوبنا الخاص

لحظة من فضلك

نادي الهلال المقدسي من النوادي الرياضية والثقافية النشطة والممتازة يعاني من عدم وجود مقر له بالقدس ، وقد تبرع عدد من تجار المدينة الذين يدعمون النادي ببناء مقر له ، ولكن المشكلة في ايجاد قطعة الارض للبناء عليها ، فمنذ ثلاث سنوات والمسئولون عن النادي يطلبون ويلحون على دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية لاعطائهم قطعة ارض من اراضي الاوقاف ليقيموا عليها مقر النادي الا أن المسئولين في الاوقاف لم يردوا عليهم لا بالرفض ولا بالايجاب .

وقبل أيام تلقى المسئولون عن النادي اشعارا بضرورة اخلاء المقر المؤقت الذي كان اعضاء النادي يمارسون فيه نشاطاتهم .

والمطلوب الان من دائرة الاوقاف وغيرها من المؤسسات دعم ومساعدة نادي الهلال المقدسي في ايجاد مقر له سواء كان ذلك بمنحه او تأجيره قطعة ارض لاقامة بناية خاصة به عليها أو منحه عمارة ليتخذها مقرا له ليتسنى لاعضاء النادي ممارسة نشاطاتهم الرياضية والثقافية .

ونرجو ان لا يطول انتظار نادي الهلال المقدسي .

باصات جديدة لابو ديس والعيزرية

اضطر اصحاب شركة باصات أبو ديس ــ العيزرية لشراء باصات جديدة بعد أن رفضت سلطات السير في الضفة الغربية ترخيص الباصات القديمة العاملة على خط امتيازها « القدس ــ أبو ديس ــ العيزرية » هذه الباصات التي طالما اشتكى منها جمهور المواطنين .

وعلم ان الباصات الجديدة ستشغل ابتداء من مطلع العام القادم .

□—■—□

طلب تأسيس نقابة للمساحين بالضفة

طلب عدد من المساحين في الضفة الغربية من سلطات الحكم العسكري السماح لهم بتأسيس نقابة على غرار باقي المهنيين بالضفة .

وقد طلبت منهم السلطات الحصول على توقيع عشرين مساحا على الاقل للسماح بتأسيس هذه النقابة .

□—■—□

جرح عامل بسبب الاهمال

القدس ــ أصيب العامل محمد سعيد البكر بجروح في أثناء عمله في احدى البنايات في قرية الرام بينما كان يقوم بعمله برفع الحجارة على السقالة حيث كسر لوح الخشب الذي كان يقف عليه فوقع على الارض مما أدى الى اصابته بجروح ، نقل على اثرها الى المستشفى .

□—■—□

اعتقال ثلاثة لصوص في شرقي القدس

اعتقلت قوات الشرطة أمس ثلاثة لصوص قاموا بعدة سرقات في انحاء مختلفة من المدينة في الاونة الاخيرة .

وعلم ان أحد اللصوص الثلاثة كان قد حضر الى القدس من عمان بموجب تصريح زيارة صيفية حيث قام بعدة عمليات سرقة ونشل تقدر بالاف الليرات .

أحد أبناء أبو ديس يتبرع ببناء مستوصف بالقرية

تبرع السيد موسى حسين عريقات احد ابناء قرية أبو ديس القريبة من القدس بتمويل بناء مستوصف للقرية على أن يكون البناء الجديد تابعا للمستوصف الحالي الذي يقدم خدماته لاهالي وسكان أبو ديس التي يقدر عدد سكانها بحوالي ١٥ الف نسمة .

فيتنام تتهم الصين بحشد قواتها على حدود فيتنام

هنوي ــ وكالات ــ اتهمت امس صحيفة « نان دان » الناطقة بلسان الجيش الفيتنامي الصين بحشد فرق كاملة من سلاح المشاة على محاذاة الحدود الصينية الفيتنامية تعززها المدفعية والدبابات والطائرات .

وقالت الصحيفة ان وحدات الاسطول الصيني تقوم بالتحرش في المياه الدولية الفيتنامية .

وكانت العلاقات بين الصين وفيتنام قد تردت بصورة ملحوظة على اثر ارغام ١٦٠ الف صيني كانوا يعيشون في فيتنام على النزوح الى الصين في مطلع هذا العام . ونفت فيتنام اتهامات وجهتها بكين اليها حول قيامها بملاحقة الصينيين .

الانباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
دافيد اجمون
اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم
التحرير والادارة
شارع اوهليف يوسف ٢ تل اوره القدس
تلفون ...
AL-ANBA
Daily Newspaper
288801-5-6

فورد يرحب باتفاقيات كامب ديفيد وينوه بمساعي حكومته في سبيل السلام

كليفلاند ــ اوهايو ــ الوكالات ــ أعرب السيد جيرالد فورد الرئيس السابق للولايات المتحدة عن ارتياحه للجهود التي بذلها الرئيس جيمي كارتر لاقرار السلام في الشرق الاوسط واستدرك قائلا ان الادارة الاميركية السابقة برئاسته هي التي ارست اسس السياسة الاميركية الراهنة ، عندما قام الدكتور هنري كيسنجر بحث مصر واسرائيل على توقيع اتفاق الفصل الثاني في سيناء وهو الاتفاق الذي شكل انطلاقة ذات اهمية كبرى انذاك بالنسبة للمسيرة السلمية .

واعرب الرئيس السابق فورد عن امله في ان ينجح الرئيس كارتر في تحويل اتفاقيات الاطار التي وقعها الرئيس المصري ورئيس وزراء اسرائيل الى وضع امن يسود فيه السلام بالشرق الاوسط على الرغم من معارضة الدول العربية المتطرفة .

واعترف السيد فورد بأن فرص الرئيس الاميركي كارتر ليكون مرشحا عن الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة القادمة التي ستجري عام ١٩٨٠ قد تحسنت اثر نجاحه في دفع مصر واسرائيل على التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد .

وقد رفض فورد الافصاح عما اذا كان سيترشح لمنصب الرئاسة في انتخابات ١٩٨٠ .

★ تتمات ★

الكتل البرلمانية

بيان توضيحي بان هذه ال... سوف لا تخضع لنظام الحكم الذاتي في المناطق واشتراك ... الحزب في الطاقم المفاوض مع ... كما اعرب رئيس الوز... استعداده تعديل ... الحكومي باجراء انتخابات ... حالة وقوع خلاف على ... المستوطنات في الضفة .

انقسام في التجمع

وعقدت كتلة التجمع ... امس جلسة استمرت ... ساعات بحثت فيها ... التصويت مساء غد في ... السياسي . وقررت الكتلة ... مشروع اقتراح ... النقاش ستسهر على صياغته ... مؤلفة من سبعة اعضاء .

ولم تعقد كتلة التجمع ... ستصوت وتقرر بلورة ... صباح غد قبل افتتاح جلسة ...

ودار النقاش في جلسة ... قرار الحكومة اخلاء المستو... سيناء ، وقال السيد ... قرار مركز حزب العمل ... تنفيذ مشروع اخلاء المستو... وطالب عدد كبير من اعضاء ... منحهم حرية التصويت وعدم ... بالطاعة الكتلية .

.. وفي حيروت

والقى اصرار السيد بيغن ... عدم منح اعضاء الكنيست ... التصويت وتقيدهم بالطاعة والائتلافية نفورا من اعضاء ... حيروت في الليكود الذي ... رئيس الحكومة .

فقد رفض السيد بيغن ... مركز حيروت مناقشة موقف ... اتفاقات السلام وقال انه لا ... في مثل هذا الاجتماع لان مركز ... كان قد خوله ممارسة الخط ... الذي ينتهجه حاليا .

وعلم ان نصف اعضاء ... عن حزب حيروت في الكنيست ... وراسهم البروفيسور موشيه ... رئيس لجنة الخارجية والامن ... التصويت ضد الاتفاقات او ... عن التصويت .

حرية التصويت في لا ...

ومنح جناح « لاعام » و ... الذي يضم ٨ نواب اعضاءه ... الجلسة التي عقدها امس حرية ... التصويت . وعلم ان ... هورويتس وشوستك ... حضور عملية التصويت في حال ... وذلك لعدم انفراج الحكومة ... اتفاقات السلام واخلاء المستو...

بوعالي اغودات يسرائيل

وقررت ادارة حزب بوعالي اغودات يسرائيل المتينة امس والممثلة ... واحد في الكنيست التصويت ... اتفاقات السلام واخلاء المستو... سيناء . وعلل الحزب قراره ... بأسباب امنية وسياسية .

كتلة الليكود

وقد استدعى السيد بيغن ... طلب عدد كبير من اعضاء كتلة ... الاجتماع به اليوم للاستماع ... تفاصيل وافية عن اتفاقات ... وقد اشترط السيد بيغن لعقد ... الاجتماع ان يقدم اعضاء ... استفهم الكتلة قبل اسماع ...

الرتون يصف ...

ديفيد» ورد على استفسار ... بهذا الشأن .

وقال السيد الرتون ... مغادرة الكويت ان ال... المتحدة مصممة على التوصل ... الى تسوية عادلة ودائمة ... الشرق الاوسط .

وصرح الشيخ سعد ... الكويت تقدر تماما الجهود ... الصادقة التي يبذلها الرئيس ... الاميركي جيمي كارتر ... التوصل الى اتفاق ... الشرق الاوسط .

★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★ تتمات ★

اتفاقيات سلام قبل نهاية العام

تحديد مناطق منزوعة السلاح ومناطق تقليص القوات ومحطات للانذار المبكر.

أما بالنسبة للمطارات العسكرية الثلاثة في سيناء الذي تقرر التخلي عنها فانه تم الاتفاق على تسليمها للادارة المصرية بعد أن حصلت اسرائيل على تعهد اميركي بالمساهمة في اقامة مطارين جويين في النقب .

واوضح رئيس الوزراء أن اسرائيل لن تسلم المطارات الثلاثة في سيناء للادارة المصرية قبل أن يكون بالامكان استخدام المطارين الجديدين في النقب بصورة عملية .

المستوطنات في سيناء

وانتقد السيد بيغن بشدة مروجي الاشاعات بأن الوفد الاسرائيلي قد تنازل بدون جدل عن موضوع المستوطنات في سيناء وقال ان الرئيس كارتر ومعاونوه يشهدون على مدى التصلب الذي أبداه الوفد الاسرائيلي في اثناء المفاوضات .

الا أنه للاسف الشديد فان قرار اخلاء المستوطنات هو أمر مؤلم جدا ولكن لا مناص منه ، والخيار لسلام اسرائيل هو بين أمرين فقط ، فاما اقرار القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء أمس الاول أو عدم مواصلة المفاوضات على اتفاقية السلام مع مصر والغاء ما تم الاتفاق عليه في كامب ديفيد .

الحكم الاداري في المناطق

وتناول رئيس الوزراء اتفاق الاطار الثاني لمنطقة يهودا والسامرة وقطاع غزة وقال : ان مشروع الحكم الاداري الذاتي الذي اقترحته اسرائيل في شهر ديسمبر الماضي كان اساس هذا الاتفاق .

وقال ان هذا المشروع ضم النقاط التالية : الغاء الحكم العسكري ، بما فيه الحكم الاداري ، قيام السكان بانتخاب مجلس اداري وعدم تدخل اسرائيلي في ادارة شؤون السكان اليومية مع ابقاء قوات عسكرية اسرائيلية في هذه المناطق لضمان أمن اسرائيل .

واضاف السيد بيغن انه تم الاتفاق على اعادة تمركز القوات الاسرائيلية في المناطق وأن هذه القوات ستبقى في المناطق حتى بعد فترة الانتقال .

وذكر رئيس الوزراء انه في هذا الموضوع تم الاتفاق على ثلاث نقاط رئيسية مع الجانبين الاميركي والمصري :

- عدم اجراء أي استفتاء شعبي في المناطق .
- لا ولن تقام دولة فلسطينية باي شكل من الاشكال .
- لن تجري مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية .

القدس عاصمة اسرائيل

وكشف رئيس الوزراء النقاب عن انه قبل يوم واحد من انتهاء مؤتمر كامب ديفيد طرح الجانب الاميركي على اسرائيل ومصر اقتراحا يدعو للسماح برفع علم احدى الدول العربية على الحرم القدسي . وبعد تهديد اسرائيلي بعدم التوقيع على اي اتفاقية شطب هذا الاقتراح .

واضاف السيد بيغن بانه سلم الرئيس كارتر رسالة اوضح له فيها بان الكنيست كانت قد خولت الحكومة عام ١٩٦٧ بتطبيق القانون والادارة الاسرائيليين على أي منطقة من ارض اسرائيل ، وبموجب هذا القرار اعلنت الحكومة انذاك عن توحيد شطري القدس .

وأكد رئيس الوزراء ان القدس هي عاصمة اسرائيل للابد وانها ستظل موحدة الى ابد الابدين .

تعزيز المستوطنات

واوضح السيد بيغن بانه سيتم تعزيز المستوطنات في منطقة يهودا والسامرة وهضبة الجولان وزيادة عدد المقاتلات فيها . واضاف بانه وعد الرئيس الاميركي بعدم اقامة مستوطنات مدنية جديدة خلال الاشهر الثلاثة القادمة، اي في اثناء اجراء المفاوضات مع مصر .

حدث عظيم

واختتم رئيس الوزراء بيانه الذي استغرق حوالي نصف الساعة مشيرا الى الفترة الجديدة التي يمر بها الشعب الاسرائيلي الان وقال انه بالرغم من الانقسامات والتناقض في الاراء علينا ان نعرف اننا نشهد احد الاحداث العظيمة في حياتنا .. فبعد ثلاثين سنة وبعد حروب خمس مشوبة بسفك الدماء والثكل والتيتم وصلنا الى اللحظة التي باستطاعتنا معها التوقيع على اتفاقية سلام مع شعب عربي يبلغ تعداده اكثر من ٤٠ مليون نسمة . واضاف : يراودنا الامل أن نصل ايضا الى اليوم الذي سنوقع فيه على اتفاقيات سلام مع سائر جيراننا .

٨ ساعات نقاش

وقررت لجنة الكنيست في جلستها أمس تكريس ثماني ساعات للنقاش السياسي الذي ستجريه الكنيست غدا وقد تقرر ارجاء النقاش العام لافساح المجال أمام جميع الكتل البرلمانية ومراكز الاحزاب من تحديد مواقفها لدى عملية التصويت . واكتفت الكنيست أمس بالاستماع الى كلمة السيد شمعون بيرس رئيس حزب العمل المعارض الذي اعرب في كلمته عن تأييده المطلق للحكومة ولا سيما لرئيسها السيد بيغن تقديرا للقرارات الصعبة والحيوية التي اتخذت في مؤتمر كامب ديفيد . كما اعرب السيد بيرس عن تقديره للرئيس كارتر والرئيس السادات الذي جاء الى القدس بدعم شعبه وبالرغم من تهديدات البعض باحثا عن السلام ثم مقترحا السلام ... لقي استجابة لاقتراح السلام .

اخطاء الحكومة

وحمل السيد بيرس الحكومة مسؤولية ارتكاب بعض الاخطاء في اثناء المفاوضات كان من الامكان تفاديها ومنها اقامة المستوطنات في اثناء المفاوضات في سيناء والضفة ثم قرارها تجميد هذه المشاريع وعدم قيام الحكومة بالتقييم الصحيح لنوايا الرئيس السادات السلمية وتفويت فرصة التوقيع على اعلان المبادئ وتنازلها عن سيناء بكاملها بما فيها المطارات العسكرية والممر البري من شرم الشيخ الى ايلات .

كسر الاتفاق الوطني

واضاف رئيس حزب العمل ان تنازل الحكومة عن سيناء والمستوطنات فيها كسر الاتفاق الوطني الاسرائيلي الامر الذي اعادنا الى حدود ١٩٦٧ . واعرب السيد بيرس عن قلقه من ان نموذج الاتفاق مع مصر بالنسبة للانسحاب من سيناء قد يتم تطبيقه في هضبة الجولان .

وانتقد السيد بيرس ايضا مشروع الحكم الاداري الذاتي الذي طرحته الحكومة وقال ان اسرائيل قد وافقت في كامب ديفيد على الاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني وذلك بالرغم من تحفظات السيد بيغن كما عبر عنها في الرسالة التي بعث بها الى الرئيس كارتر .

حرب ضد الفقر

واوضح رئيس حزب العمل ان حزبه لم يعارض الحكومة والسلام ولم يرغب بجني ثمار المعارضة لهما وذلك في ضوء المخاطر والاعباء الكبيرة التي من المتوقع ان تواجه الدولة .

واختتم السيد بيرس كلمته مناشدا سائر الشعوب والدول العربية الانضمام الى ركب السلام وليتمكن الجميع من شن الحرب المطلقة للقضاء على الفقر والمرض والقحط والفساد والجهل والتفرقة .

جلسة صاخبة

وقد انتهت جلسة الكنيست التي حضرها كل من رئيس الدولة وكبار الشخصيات المدنية والعسكرية بالصخب والمقاطعات الكلامية منذ لحظة افتتاحها في الساعة العاشرة صباحا .

فقامت عضو الكنيست غؤلا كوهين « حيروت ــ ليكود » منذ البداية بمقاطعة اقوال رئيس الكنيست ومن ثم اقوال رئيس الوزراء معلنة عن عزمها على عرقلة النقاش .

وقد وجه اليها السيد شامير رئيس الجلسة عدة نداءات بالانضباط والتقيد بنظام الكنيست ولدى عدم استجابة السيدة كوهين الى هذه النداءات اعلن السيد شامير عن رفع الجلسة لمدة ٥ دقائق .

ولدى استئناف الجلسة من جديد عادت السيدة كوهين تحاول عرقلة اقوال رئيس الوزراء . وعندها لجأ رئيس الكنيست الى نظام الكنيست حيث طرح على الاعضاء اقتراح ابعاد السيدة كوهين عن الجلسة الامر الذي حاز على ثقة الكنيست باغلبية الاصوات

وقد اثار قرار الكنيست ابعاد السيدة كوهين عن القاعة لديها نوبة مؤقتة حيث استدعيت سيارة اسعاف التي نقلتها الى المستشفى .

اتفاقيات كامب ديفيد

وسنحصل نحن على الامن ونعيش معا .

وأردف رئيس الوزراء قائلا بأنه اذا قامت سوريا بمهاجمة اسرائيل فستكون تلك بمثابة عملية انتحارية بالنسبة لها . وأما فيما يتعلق بالاردن فانه لا يستطيع القيام بمفرده بمهاجمة اسرائيل . واضاف بأنه عندما يسود السلام بين اسرائيل ومصر فسيكون هناك سلام واقعي في ربوع الشرق الاوسط .

القوات السورية تمطر حي «الحدث» بوابل من قذائف الكاتيوشا ومدافع الهاون

بيروت ــ أمطرت القوات السورية حي الحدث المسيحي في لبنان بوابل من قذائف الكاتيوشا ومدافع الهاون . واخبر احد سكان حي الحدث تلفونيا مراسل وكالة انباء يونايتدبرس أن القذائف السورية تتساقط على الحي كالمطر .

وعلم أمس من مصدر رسمي في بيروت أن العماد فكتور خوري قائد الجيش اللبناني قام في نهاية الاسبوع الماضي بزيارة خاطفة لدمشق .

وذكرت الصحف اللبنانية أن العماد خوري قد اطلع السلطات السورية على موقف لبنان من الوضع في لبنان .

واصيب أمس أحد الجنود النرويجيين العاملين في نطاق قوات الامم المتحدة في لبنان بجراح خطيرة في رأسه من جراء عيارات نارية اطلقها قناصة نصبوا كمينا لقافلة من الشاحنات كانت تقل ٢٧٥ جنديا من مطار بيروت في طريقها الى جنوب غربي لبنان عبر ضواحي بيروت ، لتحل محل قسم من افراد الوحدة النرويجية المرابطة في الجنوبي اللبناني منذ شهر اذار الماضي

فرنسا تنفي علمها ببرنامج يرمي الى تسوية المشكلة اللبنانية

باريس ــ اعلن قصر الاليزيه الفرنسي أمس انه لا يعلم شيئا عن برنامج يهدف الى تسوية المشكلة اللبنانية اعدته فرنسا والولايات المتحدة ومصر .

ومما يذكر أن وكالة انباء الشرق الاوسط نشرت مؤخرا نبأ حول برنامج سري من هذا القبيل قالت فيه بأن هذا البرنامج جرى بحثه في الاتصالات التي اجراها الرئيس المصري انور السادات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .